فاعلية تطبيقات الذكاء الإصطناعى التوليدى CHATGPT فى كتابة المقالات الصحفية "دراسة تحليلية مقارنة" (الحرب على غزة ٢٠٢٣م نموذجا)

أ.م.د. هند يحى عبد المهدى عبد المعطى
أستاذ الصحافة المساعد بالمعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق

ملخص البحث :

تهدف الدراسة إلى تقييم فاعلية تطبيقات ChatGPT في توليد مقال صحفي دقيق وموضوعي، ومقارنة محتوى مقال صحفي ناتج عن تطبيقات ChatGPT بمحتوى مقال صحفيين بشريين من حيث الجودة والدقة والموضوعية، وعرض كيفية معالجة قضية الحرب على غزة ٢٠٢٣ م" طوفان الأقصى" من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في شكل مقالات صحفية. واعتمدت الدراسة على نظرية الحتمية التكنولوجية ونظرية انتشار المستحدثات / المبتكرات، وهى دراسة تحليلية مقارنة، وتم تطبيقها على أشهر خمسة تطبيقات للذكاء الاصطناعى التوليدى وهم Microsoft bing / copilot, gpt 4o mini, Chatgpt plus, Poe assistant Chatgpt 3.5, Chat. وتم اختيار عينة عشوائية من مجموعة مقالات منشورة لصحفيين ذوي الخبرة في كتابة المقالات الصحفية من المواقع الصحفية الإلكترونية المختلفة عددهم (10)، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي والمنهج المقارن ومنهج المسح الإعلامي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى: أن الدراسة أكدت على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ChatGPT ستكون قادرة على توليد محتوى صحفي دقيق وموضوعي، لكن قد لا يكون بمستوى جودة محتوى الصحفيين البشريين من حيث الإبداع والابتكار، ويمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي CHATGPT أن تُحسن من جودة محتوى المقال الصحفي، حيث يمكن أن تُستخدم في تحسين كفاءة العمل الصحفي وتقليل الوقت والجهد المبذولين في كتابة المقالات الصحفية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ، كتابة المقالات الصحفية، الحرب على غزة ٢٠٢٣

The effectiveness of generative artificial intelligence applications CHATGPT in writing newspaper articles "A comparative analytical study"

The war on Gaza 2023 as a model

DR. Hend Yahia Abd El Mohdy Abd El Moati

Abstract:

The study aims to evaluate the effectiveness of ChatGPT applications in generating accurate and objective journalistic articles, and to compare the content of a journalistic article generated by ChatGPT applications with the content of an article by human journalists in terms of quality, accuracy and objectivity, and to present how to address the issue of the war on Gaza 2023 "Al-Aqsa Flood" through generative artificial intelligence applications in the form of journalistic articles. The study relied on the theory of technological determinism and the theory of the spread of innovations, which is a comparative analytical study, and was applied to the five most famous applications of generative artificial intelligence, which are Microsoft bing / copilot, Chatgpt 3.5,Chatgpt 4o mini, Chat gpt plus, Poe assistant. A random sample was selected from a group of published articles by experienced journalists in writing newspaper articles from various electronic newspaper websites, numbering (10). The study used the descriptive method, the comparative method, and the media survey method. The study relied on the content analysis tool. The study concluded that the study confirmed that generative artificial intelligence applications ChatGPT will be able to generate accurate and objective journalistic content, but it may not be at the same quality level as human journalists' content in terms of creativity and innovation. generative artificial intelligence applications CHATGPT can improve the quality of journalistic article content, as they can be used to improve the efficiency of journalistic work and reduce the time and effort spent writing journalistic articles.

Keywords: CHATGPT, generative Ai applications, newspaper articles, the war on Gaza 2023.

مقدمة:

شهدت بدايات القرن الحادى والعشرين تحولات جذرية مهمة ؛طرحت العديد من التحديات والفرص، فضلًا عن تعاظم أهمية المعرفة (والتي تُعد التقنيات أحد عناصرها) فى الاقتصاد حتى أصبحت سمة اقتصاد القرن الحادى والعشرين :"هى الاقتصاد المبنى على المعرفة، وفى ذات السياق شهد ميدان الاتصال بشكل عام تطورات متسارعة ومتلاحقة انعكست بصورة كبيرة على المجال الإعلامى باعتباره مستوى من مستويات الاتصال وجزءًا منه، وتبعاً لذلك فقد ازداد الإعتماد على المعلومات فى ظل تحولات تكنولوجية هائلة يقودها الذكاء الاصطناعى، بإيجابياتها المتعددة ومخاطرها على البشرية. وفى هذا السياق ظهرت برامج وتطبيقات أسهمت فى خدمة المجتمعات وأثارت العديد من المخاوف.

ولعل من أحدث هذه التطبيقات "شات جى بى تى" الذى أطلقته شركة open AI وهو عبارة عن روبوت محادثة يمكنه الرد والإجابة بطريقة تحاكى سلوك البشر. وقد حظى هذا التطبيق باهتمام كبير من جهة الباحثين والعاملين فى مختلف المجالات منذ إطلاقه بصورة محدثة فى نوفمبر ٢٠٢٢ م. وتباينت الرؤى نحوه من حيث الفرص والمخاطر والتحديات المتعددة المرتبطة باستخدامه [١] .

لقد صاحب إطلاق تطبيق CHATGPT ضجة واسعة تجمع بين الترقب والاحتفاء البالغ والخوف والتشكيك، حيث اعتبرت الشركة ذلك التطبيق منافسًا للبشر فى الوظائف الإبداعية مثل: كتابة المحتوى ،والتأليف، والبرمجة ،وتقديم التوصيات، والنصائح الطبية، بل والإجابة عن الأسئلة بشتى أنواعها، وهو ما يثير مخاوف من مستقبل العلاقة بين الذكاء البشرى وذكاء الآلات بصفة عامة.

إن تطبيق CHATGPT كأحد ملامح ،وتحديات الثورة القادمة فى تطبيقات الذكاء الاصطناعى، له عدة وظائف، والتى تمثلت فى الكتابة المتعمقة الذكية وصناعة المحتوى، ومحاكاة دقيقة للصور والتأثيرات البصرية،

والبرمجة بكفاءة عالية، وتحليل البيانات، والمساعدة فى حل المشكلات والتشخيص الطبى، والإجابة عن التساؤلات بمختلف أنواعها.

ويوفر التطبيق العديد من المميزات، منها: الاستجابة السريعة، وفهم فحوى، وسياق الرسائل ،والرد عليها ،ومحاكاة المحادثات ،والكلام بين البشر والتعلم العميق فى إنشاء النصوص [٢].

ومن هنا يمكننا أن نقول :إ"ن العالم شهد ثورة تقنية هائلة، يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم روادها. ظهرت تقنيات جديدة مثل (ChatGPT) كأداة ثورية في مجال توليد النصوص، مما أثار تساؤلات حول تأثيرها على صناعة المحتوى الصحفي.

وفي مشهد الصحافة المتطور باستمرار، يلعب إنشاء المحتوى دورًا حاسمًا في تقديم الأخبار الجذابة وفي الوقت المناسب للجمهور. مع التقدم التكنولوجي، وتحديدًا في مجال الذكاء الاصطناعي (AI)، ظهرت أدوات وتطبيقات جديدة لمساعدة الصحفيين في عملية إنشاء المحتوى الخاص بهم. أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي هو نموذج الذكاء الاصطناعي التوليدي المعروف باسم ChatGPT. تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية ChatGPT ومقارنتها بمنصات إنشاء المحتوى الأخرى التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية أدوات إنشاء مقال صحفى مدعوم بالذكاء الاصطناعي، وتحديداً ChatGPT ، في مجال الصحافة. من خلال إجراء دراسة تحليلية مقارنة، سنقوم بتقييم الدقة ،والجودة ،والكفاءة لمحتوى المقال الذي يتم إنشاؤه بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدى. ستساهم نتائج هذه الدراسة في فهم

إمكانات الذكاء الاصطناعي في الصحافة وستوفر نظرة ثاقبة للاعتبارات ،والقيود الأخلاقية المرتبطة باستخدامه. مع استمرار تطور صناعة الصحافة، من الضروري استكشاف تقنيات مبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي لتعزيز عمليات إنشاء مقال صحفى مع الحفاظ على النزاهة والمصداقية الصحفية.

وتتزايد أهمية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence، AI) في مجال صناعة المحتوى الصحفي، حيث توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل CHATGPT إمكانية إنتاج محتوى صحفي بشكل آلي وذكي. يعد CHATGPT نموذجًا للتعلم العميق يعتمد على الشبكات العصبية العميقة ،والتي تتميز بقدرتها على إنتاج نصوص طبيعية يمكن أن تشبه نصوصًا كتبها البشر.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بعد أحداث السابع من أكتوبر لعام ٢٠٢٣م فيما عرف بأحداث طوفان الأقصى وقيام السلطات الإسرائيلية بالعديد من الانتهاكات الوحشية بحق النساء، والأطفال ،وارتفاع عدد الضحايا خاصة الأطفال ومحاولة السلطات الإسرائيلية تهجير الفلسطينيين، اهتمت وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بنقل أحداث تلك الاشتباكات.

ومع استمرار الصحافة في التكيف مع العصر الرقمي، يواجه الصحفيون التحدي المتمثل في إنتاج مقال عالي الجودة بكفاءة ،وبوتيرة سريعة. غالبًا ما تتطلب الأساليب التقليدية لإنشاء المحتوى بحثًا مكثفًا وتدقيقًا للحقائق ، الأمر الذي قد يستغرق وقتًا طويلاً ويستهلك الكثير من الموارد. يثير ظهور أدوات إنشاء المحتوى المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مثل تطبيقات CHATGPT، تساؤلات حول مدى فاعلياتها في إنتاج المقالات الصحفية وتأثيرها على الجودة الشاملة وصحة المقالات الإخبارية.

لذا تدور مشكلة الدراسة حول مدى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي CHATGPT في كتابة المقالات الصحفية. وهل يمكن لـــ CHATGPT أن يصـــبح بديلاً للصحفيين في بعض المهام، أم أنه مجرد أداة مساعدة؟ وذلـــك بـــالتطبيق علـــى أحداث الحرب على غزة ٢٠٢٣ والمعروفة بإسم " طوفان الاقصى" .

أهمية الدراسة:

١- تكمن أهمية الدراسة في تقييم تأثير تقنية CHATGPT على صناعة المقـــال الصحفي، وتحديد إمكانيات استخدامها في تحسين كفاءة العمل الصحفي.

٢- استكشاف إمكانات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتحديداً CHATGPT، في إحداث ثورة في صناعة الصحافة. من خـــلال فهـــم فاعليـــة أدوات إنشـــاء المحتوى المدعومة بالذكاء الاصـــطناعي، يمكـــن للصـــحفيين والمؤسســـات الإخبارية اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن دمج هذه التقنيات في سير عملهم.

٣- رصدت العديد من الدراسات العلاقة بين تطبيقات الذكاء الإصطناعى التوليدى CHATGPT وكتابة النصوص الصحفية.

٤- حداثة موضوع الدراسة على حـــد علـــم الباحثـــة حـــول تطبيقـــات الـــذكاء الاصطناعى التوليدى فى كتابة المقالات ومقارنتها بكتابة المقـــالات للكُتـــاب البشر.

٥- تستمد الدراسة أهميتها من حداثة التطبيق والمخاوف التى أثيرت تجاهه مـــن جهة الباحثين والعاملين فى مجال الصحافة.

٦- أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعى ومنها CHATGPT فى مجـــال الإعـــلام وبالأخص فى مجال الصحافة؛ حيث يوفر الكثير مـــن البحـــث فـــى شـــتى المجالات ،والموضوعات ويساعد الصحفى فى الكثير من المهام.

٧- توجيه أنظار الباحثين إلى أهمية البحث فى مجال استخدام الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT ، لأنه يعتبر أحد أهم الاتجاهات الحديثة فى مجال الصحافة.

٨- قلة الدراسات التى أجريت فيما يتعلق باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى التوليدى CHATGPT فى مجال الصحافة فى مصر، حيث أن معظمها دراسات أجنبية تم تطبيقها فى دول غربية، ولم يجد مجال تطبيقها اهتمامًا كبيرًا فى الدراسات العلمية بمصر. مما يمهد الطريق أمام الباحثين لإجراء دراسات متعمقة عن تطبيقات ومنصات الذكاء الإصطناعى التوليدى CHATGPT ،واستخداماتها، بما يسهم فى تحقيق التراكم المعرفى والبحثى، وما يمكن أن تضيفه من رصيد علمى للمكتبة المصرية والعربية.

٩- تنبع أهمية الدراسة من أهمية القضية الفلسطينية، التى هى قضية العرب الأولى وبالأخص الحرب على غزة ٢٠٢٣ والمسماة بـ "طوفان الأقصى".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تقييم فاعلية تطبيقات ChatGPT في توليد مقال صحفي دقيق وموضوعي.
- مقارنة محتوى مقال صحفى ناتج عن تطبيقات ChatGPT بمحتوى مقال صحفيين بشريين من حيث الجودة والدقة والموضوعية.
- تحديد إمكانيات استخدام تطبيقات ChatGPT في تحسين كفاءة العمل الصحفي وتعزيز وتحسين صناعة المقال الصحفي.
- تقييم دقة وجودة محتوى المقال الناتج عن ChatGPT مقارنة بمنصات إنشاء المحتوى الأخرى التي تعمل بالذكاء الاصطناعي.

- فحص كفاءة وفوائد استخدام تطبيقات ChatGPT في إنشاء مقال صحفي وتوفير الوقت.
- قياس تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي CHATGPT على جودة المقال الصحفي.
- مقارنة أداء تطبيقات CHATGPT مع المحررين البشريين في إنتاج المقال الصحفى.
- عرض كيفية معالجة قضية الحرب على غزة ٢٠٢٣ " طوفان الأقصى" من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى فى شكل مقالات صحفية.
- تحديد أى تطبيقات الذكاء التوليدى أفضل فى كتابة المقالات الصحفية من جانب الحيادية والانحياز.
- التعرف على هل يمكن لتطبيقات الذكاء التوليدى CHATGPT أن يكون بديلًا عن الصحفيين فى كتابة المقالات؟
- التعرف على هل يمكن لتطبيقات الذكاء التوليدى CHATGPT القيام بالتفكير النقدى فى كتابته للمقالات الصحفية ؟
- التعرف على القضايا التى تتناولها تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى فى المقالات الخاصة بها ، لمعالجة أحداث غزة المعروفة ب " طوفان الأقصى".
- الكشف عن القوى الفاعلة التى تستعين بها تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى.
- رصد أوجه التشابه والاختلاف فى تناول تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى لأحداث غزة المعروفة بـ " طوفان الأقصى".

أهم المفاهيم المستخدمة في الدراسة (التعريفات الإجرائية):

منصات/ تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي شات جى بى تى: Generative Pre- training Transformer (CHATGPT) :

شات جى بى تى CHATGPT (المحول التوليدى المدرب مسبقا للدردشة) عبارة عن روبوت محادثة يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعى تم تطويره بواسطة شركةOpenAI الأمريكية، وهى منظمة غير ربحية فى مجال الذكاء الاصطناعى، وتم اصدار شات جى بى تى فى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢ م، وهو نموذج لغوى يسمح للمستخدم بطرح أسئلة عليه باستخدام لغة محادثة، أو لغة طبيعية وهو نوع من الشبكات العصبية المصممة لمهام معالجة اللغة الطبيعية، هدفه الأساسى هو إنشاء نص يشبه الإنسان والذى يمكن استخدامه لمجموعة متنوعة من التطبيقات مثل روبوتات الدردشة وإنشاء المحتوى الآلى وترجمة اللغة [٣].

ويدعم CHATGPT اللغة عن طريق محاكاة المحادثات الطبيعية التى تشبه البشر، ويساعد فى تحديد معنى الكلمة فى السياق وكذلك تصحيح الأخطاء اللغوية وشرحها وإنشاء النصوص المختلفة مثل رسائل البريد الإلكترونى والقصص، وكذلك تقديم تعريفات للقاموس على مستوى الكلمة والجمل، والأمثلة، وكذلك الترجمات [٤].

المقال الصحفى:

يُعدُّ المقال الصحفي شكلاً من أشكال الكتابة الصحفية، حيث يعرض فيه الكاتب وجهة نظره الخاصة، ورأيه الشخصي لقضية ما أو واقعة ما أو موضوع ما أو فكرة معينة تهم الرأي العام، وهو من أمتع ما تقرأ في الصحافة إذا كان كاتبه متمكناً من لغته وقادراً على صياغتها بأسلوب ممتع، كما يمكن أن يكون المقال عامل جذب للرأي العام تجاه تبنّي وجهة نظر معينة [٥] .

إن الرسالة الإنسانية للمقال الصحفي تجعل القراء يتهيؤون نفسيا لأمر معين ويناؤون عن التخبط في تحديد المواقف، لأنه يتيح لهم فرصة تكوين رأي في مشكلة أو قضية معينة، فالمقال الصحفي بات يشكل تحديا لا يستطيع مواجهته سوى كبار الكتاب، لإنه يحتاج إلى دراية تامة بمجريات الأحداث سواء في المجتمع المحلي أو الدولي [٦].

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور كالآتي:

المحور الأول : دراسات عن فاعلية تطبيقات الذكاء الإصطناعى التوليدى CHATGPT بمجال الصحافة CHATGPT

كشفت دراسة (Mar Castillo **وآخرون، ٢٠٢٤**) [٧]التحيزات الموجودة في أدوات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على GPT-3.5 وGPT-4 وBing. وتمت مقارنة أداء الأدوات مع مجموعة من الخبراء في اللغويات والصحفيين المتخصصين في الأخبار العاجلة والشؤون الدولية. وكشفت أن GPT-3.5، المتاح على نطاق واسع والمجاني، أظهر معدل ميل أعلى في توليد الكلمات، مما أشار إلى وجود تحيز جوهري داخل الأداة نفسها وليس في بيانات الإدخال. نسبيًا، أما GPT-4 وBing فقد أظهر أنماطًا مختلفة في توليد المصطلح والذاتية، حيث تماشى GPT-4 بشكل أوثق مع آراء الخبراء ونتج عددًا أقل من الكلمات الرأيية. سلطت الدراسة الضوء على الاستخدام المكثف للذكاء الاصطناعي التوليدي في وسائل الإعلام ،وبين عامة الناس، مع التركيز على الحاجة إلى الاعتماد الدقيق على المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي. وأكدت النتائج على مخاطر المعلومات الخاطئة والتقارير المتحيزة الكامنة في مخرجات الذكاء الاصطناعي غير المدروسة. فالتحدي الذي يواجه الصحفيين ،ومحترفي المعلومات هو ضمان الدقة ،والحكم الأخلاقي في إنشاء المحتوى

للحفاظ على جودة المحتوى وتنوعه في الممارسات الصحفية. وذكرت دراسة (Adriano Silva، ٢٠٢٤) [٨] التى أجراها متخصص الذكاء الاصطناعي، أندريه سيلفا حول هل قضى ChatGPT على مهنة الكاتب والمترجم والمراجع والصحفي في البرازيل؟ أن ChatGPT سينهي على الفور مهنة مؤلف النصوص، والمترجم، والمدقق اللغوي، وفي غضون ١٢ شهرًا، مهنة الصحفي ستنقرض، هذه المهن في نهاية المطاف من خلال نقل المهام البشرية الوشيكة إلى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التوليدي، ستؤدى إلى زيادة البطالة الهيكلية في البرازيل، بسبب حاجة هؤلاء العمال العاطلين عن العمل إلى البحث عن مؤهلات أكبر حتى يتمكنوا من إعادة إدماجهم في سوق العمل . والغرض من هذه الدراسة هو تحليل وتحديد ما إذا كانت التوقعات الإبادة المذكورة قد تحققت، بما في ذلك تفاقم البطالة الهيكلية البرازيلية، مع تداعيات على الإنفاق العام لدفع التأمين ضد البطالة. وباستخدام منهج البحث الكمي لمقاربة البيانات العددية والإحصاءات العامة حول الموضوع، وكذلك الوصفي النوعي لغرض فهم الظاهرة قيد الدراسة وتقنية مراجعة الأدبيات المتاحة والأدبيات الداعمة ومراجعة التشريعات، تبين أن استخدام ChatGPT لم يقضي على المهن التي تمت دراستها ولم يكن حتى مسؤولاً عن ارتفاع معدل البطالة في البرازيل أو ارتفاع الإنفاق العام.

وتناولت **دراسة (هند يحيى، ٢٠٢٤)** [٩] أخلاقيات استخدام تطبيقات ومنصات ChatGPT في صناعة المحتوى الصحفي، وتمثل الهدف الرئيسي لها في رصد وتحليل استخدامات الصحفيين لتطبيقات أو منصات ChatGPT وعلاقة ذلك بمدركاتهم نحو أخلاقيات الممارسة المهنية، ورصد الأخطاء والتجاوزات الأخلاقية التي من الممكن أن يقع فيها الصحفيون في مصر عند استخدام تطبيقات أو منصات ChatGPT لصناعة المحتوى الصحفي، وتقديم مقترحات لتحسين استخدام تطبيقات أو منصات ChatGPT في صناعة المحتوى الصحفي. واستندت الدراسة فى بناء متغيراتها وتفسير نتائجها إلى نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وتنتمى

هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستعانت الدراسة بمنهج المسح الإعلامي، ومنهج الدراسات النظرية، والنموذج التحليلى لتحليل البيانات، واعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان التى تم توزيعها على عينة عمدية من الصحفيين فى الصحف (القومية – الحزبية– الخاصة) الذين يستخدمون منصات أو تطبيقات CHATGPT لصناعة المحتوى الصحفي، وبلغ قوامها (١٢٣) مفردة. ومن أهم نتائج الدراسة: أن من أكثر المنصات المجانية التى اعتمد عليها الصحفيين بدرجة كبيرة فى العمل الصحفى هى منصة " Google Bard"، يليها منصة Microsoft Bing ، ثم منصة GPT-3 . وزيادة وعي الصحفيين بمصداقية ودقة CHATGPT" من خلال تقييم الصحفى لدرجة دقة إجابات منصات أو تطبيقات CHATGPT كمصدر للمعلومات". ووجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا بين أوجه استفادة الصحفيين من تطبيقات أو منصات ChatGPT ودرجة إدراكهم لتأثيره على أخلاقيات الممارسة المهنية. ووجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا بين وعى الصحفيين بتأثير ChatGPT على أخلاقيات الممارسة المهنية ومدى اعتمادهم على ChatGPT. وهدفت دارسة(**شيرين البحيرى، ٢٠٢٤**) [١٠] إلى التعرف على الاستخدامات المتنوعة للـ CHAT GPT لدى القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية والإعلامية (أخبار اليوم، الأهرام، اليوم السابع ، مصراوي ، القاهرة ٢٤) وتأثيراتها عليهم . وقد تم اختيار عينة الدراسة التي بلغ قوامها (٨٠) مفردة والمكونة من القائمين بالاتصال (محررين وصحفيين ومصورين) بالطريقة العمدية. كما اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي. وتم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات حيث اشتملت على محورين أساسين. أحدهما يمثل مقياس للتأثيرات الإيجابية للاستخدامات للـ CHATGPT لدى القائمين بالاتصال بينما المحور الثاني يمثل مقياس للتأثيرات السلبية للاستخدامات للـ CHATGPT لدى القائمين بالإتصال. كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)لتحليل نتائج الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثيرات ايجابية لاستخدامات ال CHATGPT لدى

القائمين بالاتصال وفى مقدمتها إمكانية CHAT GPT القيام بالتعليقات الذكية وإنشاء المحتويات التسويقية والترويجية المناسبة ومساعدة ChatGPT في إشراك العملاء بطريقة أكثر فاعلية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثيرات سلبية لاستخدامات CHATGPT لدى القائمين بالاتصال وفى مقدمتها التخوف من استخدامه في الأعمال المنافية للأخلاق والقيم الإنسانية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب وتطوير مهارات وقدرات القائمين بالاتصال من الصحفيين والمحررين والمصورين من خلال استخدامات ChatGPT وتطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة في الصحافة والإعلام.

وسعت **دراسة(وفاء السيد خضر، ٢٠٢٤)** [١١] إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التقنية الحديثة " الذكاء الاصطناعى، الميتافيرس، الشات جى بى تى" فى مجالى التعليم وصناعة الصحافة فى مصر من عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، بواقع ٤٥٧ مفردة، وهى دراسة وصفية استكشافية استخدمت منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، وفى ضوءه اعتمدت على استمارة " الاستقصاء" كأداة لجمع بيانات الدراسة، بالإضافة لعدة مقاييس أخرى، كما اعتمدت الدراسة على مدخل انتشار الأفكار المستحدثة، والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT كمداخل نظرية للدراسة، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: (جاءت درجة معرفة المبحوثين بالتقنية الحديثة "مرتفعة" بنسبة ٤١.٣٦ %، وتمثلت أهم مصادر معرفتهم بالتقنية الحديثة فى وسائل الإعلام ، وجاء مستوى إدراكهم لأهمية استخدلم التقنية الحديثة فى مجالى التعليم والصحافة "مرتفعا" بنسبة ٣٥.٨٩ %، وجاءت درجة استعداد مؤسسات التعليم والمؤسسات الصحفية لاستخدام التقنية الحديثة "متوسطة" بنسبة ٤٩.٠٢ % ، وجاء مستوى الأداء المتوقع، والجهد المتوقع ، والتسهيلات المتاحة "مرتفعا" مما يدل على ارتفاع نية استخدام عينة الدراسة لتلك التقنيات الحديثة بمؤسسات التعليم والمؤسسات الصحفية. أما دراسة **(محمود سلامة، ٢٠٢٤)** [١٢] فقد عمدت نحو ظاهرة جديدة وهى انتهاك حقوق الملكية الفكرية

بواسطة الذكاء الاصطناعى التوليدى وبالأخص الشات جى بى تى، فى محاولة لتحليل وتفسير هذه الظاهرة من الناحية الثانوية وإسقاط النصوص الواردة فى قانون حقوق الملكية الفكرية المصرى الموحد لعام ٢٠٠٢ عليه، فضلا عن الإشارة إلى قوانين حقوق الملكية الفكرية فى فلسطين، ومدى تأثر كلا من المشرعين بالمعاهدات الدولية المعنية التى أضفت حماية على حقوق الملكية الفكرية، على وجه الخصوص ما يتعلق منها بقواعد المسؤولية الجنائية والدولية ومدى انطباقها على أفعال الذكاء الاصطناعى التوليدى، من ثم تكون منهجية الدراسة وصفية تحليلية مقارنة. ومن أهم نتائج الدراسة أن الاستقلالية النسبية فى إنشاء المحتوى من خلال الشات جى بى تى ينتج عنها مخاطر عديدة، لا سيما بما يعرف بهلوسة الذكاء الاصطناعى، انكماش دقة النتائج من الاستخدام، التحيز الخوارزمى. فضلا عن المخاطر التى تمس حقوق الملكية الفكرية بصفة خاصة كالإقتباس والنسخ والنشر دون إذن من ذوى الشأن. وهناك نوعان من البيانات يُحظر استعمالهم فى توليد النصوص المكتوبة من خلال الشات جى بى تى وهما؛ البيانات المحمية قانونا كالكتب والمقالات والتقارير بصيغة pdf ، أو البيانات الأخرى على شكل رسوم بيانية أو صور أو أى محتوى مدعوم بعلامة مائية تنسب لصاحبه، إذ يُعد استخدامها بدون إذن المؤلف انتهاكا لحقوق الملكية الفكرية. ثانيا: البيانات المختلطة وهى إما أن تكون مفتوحة، ولكن توافر فيها شروط الحماية القانونية لحقوق المؤلف ،وبالتالي لا يجوز استخدامها إلا بإذن صاحبها، كذلك البيانات المفتوحة ذات المصدر المعلوم فلابد من الإشارة لهذا المصدر وإلا شكل الاستعانة بها جريمة قرصنة إلكترونية. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء اتفاقيات صريحة لمشاركة البيانات مع موفرى البيانات. وهدفت دراسة (Nathan Smith, Dinesh Kalla ، 2023م) [١٣] إلى التعرف على تقنية ChatGPT واستخدامها كتقنية ذكية متقدمة لتوليد استجابات لغوية طبيعية لموجه أو مدخلات معينة. وكذلك التعرف على استخدامها في مختلف المجالات، من ناحية أخرى القيام بمعالجة اللغة الطبيعية لخدمة العملاء. وقد كشفت الدراسة عن الناحية التاريخية والتأصيل لمرحلة انشاء

ChatGPT ،والتعرض لمزاياها ،وعيوبها. كذلك العروج على كيفية عمل تطبيق ل ChatGPT ،ومدى تأثيرها على مجالات الدراسة المختلفة. كما قامت الدراسة بفتح الآفاق وإطلاق العنان لمعرفة تأثيرات ChatGPT على الأكاديميين، والأمن السيبراني، ودعم العملاء، وتطوير البرمجيات، والوظائف، وتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى تطبيقاته المحتملة للباحثين.

كما سعت دراسة(Brady D. Lund , Ting Wang، 2023) [١٤] إلى تقديم لمحة عامة عن التعريفات الرئيسية المتعلقة ب ChatGPT ، وقدمت الدراسة مختصر عن تاريخ، ChatGPT والتكنولوجيا المرتبطة بها، بما في ذلك نموذج المحولات التوليدية المدربة مسبقًا، وقدرتها على أداء متميز لمجموعة من المهام ،والوظائف القائمة على اللغة، وكيفية استخدام ChatGPT لتعمل كـ Robot محادثة متطور، وفعال. وتضمنت الدراسة مقابلة مع ChatGPT على موقعها والكشف عن التأثيرات المحتملة على الأوساط الأكاديمية ،والمكتبات. كما ناقشت المقابلة فوائد ChatGPT مثل تحسين خدمات البحث، والاكتشاف، والمراجع ،والمعلومات ،والفهرسة ،وإنشاء البيانات الوصفية، وإنشاء المحتوى، بالإضافة إلى الاعتبارات الأخلاقية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار، مثل الخصوصية، والتحيز. كما كشفت الدراسة أيضًا عن إمكانية استخدام Chat- GPT فى كتابة الأوراق العلمية. وتعرضت دراسة(Marcin Frąckiewicz، 2023) [١٥] لتأثير GPT-3 على جودة الصحافة، فلقد أثبتت الدراسات أن GPT-3 ، باعتباره أحد الأنظمة الحديثة والتى يتبناها نظام قوي للذكاء الاصطناعي AI طورته شركة OpenAI ، ولديه القدرة على إحداث ثورة غير مسبوقة في جودة الصحافة. ويعتمد GPT-3 على نظام معالجة لغة طبيعية NLP يمكنه عمل أنشطة متنوعة منها القيام بإنشاء نص يشبه الإنسان بناءً على المطالبة. وبالتالى يمكن استخدامه للقيام بإنشاء مقالات ،ومنشورات مدونة ،ومحتويات مكتوبة أخرى. لقد صارت إمكانات GPT-3 لتحسين جودة

الصحافة هائلة وواسعة سواء فى الانتاج أو النشر أو غيره. ويمكن استخدامه لإنشاء قصص بدقة وسرعة أكبر من أي وقت مضى. ويمكن أيضًا استخدام GPT-3 لإنشاء قصص تحتوي على حقائق، وأرقام أكثر دقة، بالإضافة إلى تحليل أكثر تفصيلاً، ودقة. وقد يؤدي ذلك إلى تغطية أكثر شمولاً للأحداث والموضوعات الإخبارية. وسعت دراسة(eMarita Bjaaland Skjuv، 2023) [١٦] إلى الإجابة على تساؤل: لماذا يستخدم الناس الشات جى بى تى، وتوصلت الدراسة إلى أن الشات جى بى تى هو برنامج ذكاء اصطناعى للمحادثة لأغراض العامة، وجذب اهتمام الناس منذ اطلاقه فى نوفمبر ٢٠٢٢، يقوم بإنشاء النصوص ومعالجتها، وذو جاذبية للمستخدم ، ويمكنه من الحصول على المعرفة المطلوبة، كما لديه القدرة على التأثير فى جوانب متعددة من حياة الإنسان مثل تعزيز كفاءة العمل وتشكيل التواصل بين الأفراد، وله دور مميز فى مجال التعليم والبحث العلمى.

وأوضحت دراسة(Som Biswas، 2023) [١٧] دور ChatGPT في الصحافة: وفقاً لـ ChatGPT، فقد ذكرت الدراسة أن ChatGPT هي تقنية لديها القدرة على إحداث ثورة في الصحافة من خلال المساعدة في مهام مثل تجميع الأخبار ، والصحافة القائمة على البيانات ، والتحقق من الحقائق ، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك ، فإن استخدام ChatGPT في الصحافة يثير أيضا مخاوف بشأن الدقة والاعتبارات الأخلاقية والمسؤولية وفقدان الوظيفة ونقص التفكير النقدي والإبداع. ومن المهم الموازنة بين الفوائد، والقيود ،واستخدام ChatGPT بشكل مسؤول وأخلاقي. ولا تزال المراجعة والتحرير البشريين ضروريين لضمان الدقة ،والحفاظ على المهارات، ووجهات النظر الفريدة للصحفيين البشريين. وأقر الباحث بطرح أسئلة ChatGPT فيما يتعلق باستخداماته في الصحافة. بعض الاستخدامات التي تنص عليها ممكنة الآن وبعضها محتمل للمستقبل. وقام الباحث بتحليل وتحرير ردود دردشة GPT. وركزت دراسة(Pavlik J. V.، 2023) [١٨]على استخدام

الإعلاميين حول العالم لإحدى منصات الذكاء الاصطناعي التوليدية البارزة ،والتي تسمى "شات جي بي تي" ChatGPT والتي تم إتاحتها للجمهور في عام ٢٠٢٢ للاستخدام المجاني، حيث يتيح "شات جي بي تي" للمستخدمين إدخال مطالبات نصية وإنشاء استجابات سريعة مستمدة من المعرفة المكتسبة من خلال التعلم الآلي، وهو ما يمكن أن يساعد الصحفيين والإعلاميين على تبسيط وتطوير منظومة عملهم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن "شات جي بي تي" يمكن أن يساعد الصحفيين على كتابة المقالات والأخبار، خاصة التي تعتمد على الآراء وليس الحقائق، لكنه لا يقوم بالعمل منفرداً، حيث مايزال يحتاج إلى نوع من التدخل البشري قبل وبعد تحرير النصوص، كما يساعد على جمع المدعومات والصور ،وتصميم الوسائط المتعددة الملحقة بالخبر، كما فندت الدراسة قدرة وقيود "شات جي بي تي"، وأوضحت انعكاسات آثار الذكاء الاصطناعي التوليدي على الصحافة والإعلام.

وهدفت دراسة**(وائل أحمد صبرة، ٢٠٢٣م)** [١٩] إلى الكشف عن التحديات الأخلاقية التي تواجه العلوم والتكنولوجيا في عصر التجارب الفائقة للذكاء الاصطناعي، وخاصة تطورات شات جي بي تي GPT وما تنتجه شركات التكنولوجيا من تقنيات قد تهدد مصير وحرية الإنسان، وتبعات هذا التقدم الكبير على البحث العلمي والتكنولوجيا، من ثم حاولت الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسى يتلخص في: ما التحديات الأخلاقية التي تواجه العلوم والتكنولوجيا في عصر التجارب الفائقة للذكاء الاصطناعي، ولتحقيق الهدف المنشود للدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي ،والمنهج النقدي، والمنهج المقارن. ومن أهم نتائج الدراسة: أن لعصر الذكاء الاصطناعى سلبياته كما أن له إيجابياته، ومن ثم يجب الأخذ منه ما يناسب مجتمعاتنا ويسهم فى تطويرها، ويحافظ كذلك على تراثنا ويعظم الاستفادة منه. كماهدفت دراسة**(سحر عبد المنعم محمود، ٢٠٢٠م)** [٢٠] إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتى خلال المدة من" ١ يونيو ٢٠٢٠ م إلى ٣١

يوليو ٢٠٢٠ م"، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان ،وتم تطبيقها على عينة من الصحفيين العاملين بالمنظمات المصرية المصرية قوامها ٢٥٠ مفردة . وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف المصرية تعتمد على التقنيات الحديثة والتكنولوجية في العمل الصحفى عمليات الجمع والتحرير والإخراج والنشر بدرجة كبيرة بنسبة ٦٧.٢% .

المحور الثانى : دراسات عن فاعلية تطبيقات الذكاء الإصطناعى التوليدى chatgpt بمجال الإعلام

هدفت دراسة **(نورة أبو سنة، ٢٠٢٤م)** [٢١] إلى رصد اتجاهات الأكاديميين بأقسام الإعلام التربوي تجاه توظيف برنامج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في البحوث العلمية وإنتاج المحتوى ً في الإعلام التربوي، وتحديات استخدام البرنامج. وتُعد الدراسة ميدانية فى ضوء نظرية انتشار المستحدثات.

وقد طبقت على عينة عشوائية بواقع ٢٠٠ مفردة من الأكاديميين بأقسام الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية، و ١٠٠ أخصائى فى الإعلام التربوى بمحافظة المنوفية، بتطبيق استبانة (من إعداد الباحثة) إلكترونيا على عينة الأكاديميين، وورقيا على عينة الأخصائيين بطريقة المقابلة الفردية، ومجموعات النقاش البؤرية، ويعد هذا البحث وصفيا فى إطار منهج المسح بالعينة. ومن أهم نتائج الدراسة: أنه جاء المبحوثون ممن يعرفون برنامج (ChatGPT) بنسبة بلغت ٩١.٣%؛ موزعة على الأكاديميين فى المركز الأول بنسبة بلغت ٩٩.٠٠% فى حين جاء الأخصائيون بنسبة ٩١.٣% ، وثبتت صحة الفرض أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كل من الأكاديميين وأخصائيي الإعلام التربوي نحو توظيف برنامج (ChatGPT) فى إنتاج محتوى الإعلام التربوي. وسعت دراسة **(نوره المقرن، ٢٠٢٤م)** [٢٢]إلى التعرف على استخدامات أداه الذكاء الاصطناعي التوليدي Chat GPT في التعليم والتحديات التي تواجه استخدامها، ولتحقيق ذلك تم استخدام

المراجعة المنهجية لجمع البيانات الثانوية، وتقييم الدراسات المختارة للمراجعة بشكل نقدي، ومن ثم تجميع النتائج بشكليها الكمي والنوعي. وقد تم الحصول على البيانات من خلال مراجعة نتائج الدراسات المنشورة منذ اطلاق أداة Chat GPT في نوفمبر ٢٠٢٢ م من قبل شركة Open AI وذلك في قواعد البيانات التالية: (دار المنظومة journal Sage-Web of science-MDPI-ERIC-direct Science-)، واشتملت عينة البحث على (١٥) دراسة عربية وأجنبية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: تم استخدام Chat GPT في التعليم بهدف تصميم وتخطيط الدروس وتقييم الطلاب وتقديم تعليم شخصي، كما ساهم Chat GPT في تعليم اللغات وتطوير مهارات الكتابة والقراءة، كما يمكن استخدامه كأداة للبحث، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، كما أنها تناسب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن أبرز تحديات استخدام Chat GPT في التعليم والتي تم التوصل إليها: خصوصية البيانات، والتحيز، والقضايا الأخلاقية، ودقة وسلامة المحتوى، والحاجة إلى التدريب والصيانة، كما يؤدي الاعتماد عليها إلى إغفال العديد من المهارات من ضمنها مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد. وقد أوصت الدراسة الحالية بالبحث عن طرق واستراتيجيات تدريسية متطورة تتناسب مع Chat GPT، والاستفادة من الكم الهائل من المصادر والموارد المتاحة به وذلك في دعم الطلاب على الابتكار، وكذلك ضرورة عمل الدراسات المحلية حول Chat GPT وطريقة استخدامها والتحديات التي تواجه تطبيقها. وهدفت دراسة **(وفاء الشامسى، ٢٠٢٤م)** [٢٣] إلى تحديد أثر استخدام تطبيق تشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي ،والتفكير الناقد لديهم ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي القبلي والبعدي، والتجريبية ،والضابطة، وطبقت على عينة من طالبات الصف الثاني عشر بلغ قوامها ٧٠ طالبة تم تقسيمهم بالتساوي إلى ٣٥ طالبة بالمجموعة التجريبية، و٣٥ طالبة بالمجموعة الضابطة، وذلك من خلال تطبيق كل من الأدوات(اختبار المهارات اللغوية الخاصة بمادة اللغة العربية لطالبات

الصف الثاني عشر، اختبار مهارات التعلم الذاتي، مقياس التفكير الناقد)، وتضمنت مهارات اللغة العربية (الاستماع- القراءة- الكتابة- التحدث). وتوصلت الدراسة إلى:أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس مهارات اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي"

أما دراسة(**عبد الملك ردمان، ٢٠٢٣م**)[٢٤] فقد هدفت إلى التعرف على آراء أساتذة الاتصال والإعلام فى الجامعات العربية ،والمهنيين والممارسين لمهنة الإعلام فى وسائل الإعلام العربية على أوجه استخدامات تطبيق "شات جى بى تى" فى المجال الإعلامى، والتحديات التى تواجه ذلك الاستخدام على الصعيد المستقبلى. لا سيما وأن مخرجات الذكاء الاصطناعى- والتى منها تطبيق شات جى بى تى- أصبحت حتمية لمختلف المرتبطين بحقل الإعلام سواء الأكاديميين أو المهنيين. وتم استخدام المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى لملاءمته لطبيعة الدراسة. ولجمع البيانات الأولية تم استخدام الاستبانة الإلكترونية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تبلغ ٢٤٧ مبحوثا أكاديمى ومهنى. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الحداثة النسبية لتطبيق شات جى بى تى ، إلا أن هناك معرفة به من جهة المبحوثين بنسبة ٧٠.٢ %، أما مصادر تلك المعرفة فقد شملت الاطلاع العام، والحصول على دورات تدريبية بالجهد الذاتى، فضلا عن المصادر الأخرى مثل الدورات التدريبية للمنظمات التى يعملون بها، ومن خلال وسائل الإعلام، والتواصل الشخصى مع زملاء المهنة وغيرها من المصادر. وتشير نتائج الدراسة الميدانية إلى موافقة معظم المبحوثين على أن التطبيق يتيح إمكانية تعزيز جودة المنتج الإعلامى، ومعالجة وتصنيف البيانات سريعة التطور، زيادة كفاءة التغطية الإعلامية للأحداث.

واكتسب ChatGPT أهمية عالمية واعتمادًا واسع النطاق، فإن استكشافه ضمن سياقات ثقافية محددة، لا سيما داخل العالم العربي، لا يزال محدودًا نسبيًا. حيث جاءت

هذه دراسة (Shahad Al-Khalifa، **وآخرون، ٢٠٢٣**) [٢٥] لتبحث في المناقشات التي دارت بين المستخدمين العرب الأوائل في التغريدات العربية المتعلقة ب ChatGPT، مع التركيز على المواضيع والمشاعر ووجود السخرية. وتم استخدام تقنيات تحليل البيانات ونمذجة المواضيع لفحص ٣٤,٧٦٠ تغريدة عربية تم جمعها باستخدام كلمات رئيسية محددة. وكشفت هذه الدراسة عن اهتمام قوي داخل المجتمع الناطق باللغة العربية بتكنولوجيا ChatGPT، مع مناقشات سائدة تغطي مواضيع مختلفة، بما في ذلك الخلافات، والأهمية الإقليمية، والمحتوى المزيف، والحوارات الخاصة بقطاعات محددة. على الرغم من الحماس، تم تسليط الضوء على المخاوف المتعلقة بالمخاطر الأخلاقية والآثار السلبية لظهور ChatGPT، مما يشير إلى التخوف من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي المتقدمة في توليد اللغة. وأكدت المناقشات الخاصة بالمنطقة على الاعتماد المتنوع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقنية ChatGPT. أظهر تحليل المشاعر للتغريدات توزيعًا محايدًا للمشاعر في الغالب (٩٢.٨%)، مما يشير إلى التركيز على الموضوعية والواقعية بدلاً من التعبير العاطفي. ويشير انتشار المشاعر المحايدة إلى تفضيل الاستدلال المبني على الأدلة والحجج المنطقية، مما يعزز المناقشات البناءة المتأثرة بالمعايير الثقافية. ووجدت السخرية في ٤% من التغريدات، موزعة على مواضيع مختلفة، ولكنها لا تهيمن على المحادثة. تشمل الآثار المترتبة على هذه الدراسة حاجة مطوري الذكاء الاصطناعي إلى معالجة المخاوف الأخلاقية وأهمية تثقيف المستخدمين حول الاعتبارات والمخاطر الأخلاقية للتكنولوجيا. ويجب على صناع السياسات النظر في الأهمية الإقليمية ،وعمليات الاحتيال المحتملة، مع التأكيد على ضرورة وجود مبادئ توجيهية ولوائح أخلاقية.

وحاولت دراسة(Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S، 2023م) [٢٦] التعرف على دور الشات جى بى تى فى مجال التعليم العالى والتعليم الأكاديمى، وتوصلت

نتائجها إلى أنه لابد وأن يبنى روبوت الدردشة الشات جى بى تى علاقات ثقة مع الطلاب، كما أنه على القائمين بالتعليم تحديد الفرص والتهديدات التى قد تسببها التقنية الحديثة فى مجال التعليم. وتناولت دراسة(**عمرو محمود عبد الحميد، ٢٠٢٠م**) [٢٧] توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى إنتاج المحتوى الإعلامى، وإدراك عينة من الجمهور المصرى لمصداقية المحتوى المنتج عبر الذكاء الاصطناعى مقارنة بالمحتوى المنتج عبر المحرر البشرى، طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية مكونة من مبحوث ٤٠٠ من متابعى الأخبار الاقتصادية، حيث تعرض المبحوثين لنموذجين للتغطية الإخبارية لتداول أسعار الأسهم بالبورصة المصرية، أحدهما تمت كتابته من خلال روبوت بموقع " القاهرة ٢٤" والآخر تمت كتابته من خلال صحفى بشرى بموقع اليوم السابع.

وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المجالات التى نجحت بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى العمل الإعلامى الدردشة الآلية من خلال المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى يليه التعامل مع البيانات الضخمة، ثم خاصية التعرف على وجوه الشخصيات بشبكات التواصل الاجتماعى وجاءت فى الترتيب الرابع الترجمة الإعلامية.

المحور الثالث : دراسات عن الحرب على غزة فى مجال الإعلام

سعت دراسة (**إيمان متولى، ٢٠٢٤م**)[٢٨] إلى التعرف على معالجة الصحف العربية والغربية لأحداث "طوفان الأقصى" وكيفية تناولها وأنماط خطابها، والتعرف كذلك على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار هذه القوى، المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، قامت الباحثة بتحليل خطاب صحيفة الأهرام المصرية، الاتحاد الإماراتية، الجارديان البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية، وذلك خلال الفترة من بداية الأحداث في ٧ اكتوبر إلى ٧ نوفمبر٢٠٢٣م، واشتمل التحليل

الافتتاحية فقط والتي بلغ عددها ٤٧ مقالًا افتتاحيًّا موزعين على الصحف الأربع، ويتضح اهتمام مصر في الدرجة الأولى ،وبفارق كبير عن بقية صحف الدراسة، حيث إن عدد العينة في صحيفة الأهرام وصل ١٩ افتتاحية، و١٤ افتتاحية لصحيفة الاتحاد الإماراتية، وتسع افتتاحيات لصحيفة الجارديان، مقابل خمس مقالات افتتاحية فقط لصحيفة الواشنطن بوست، وكشفت نتائج الدراسة عن أن القضايا الرئيسة المطروحة على مواقع صحف الدراسة، تمثلت في قضيتين أساسيتين، وهما: قضية الصراع العسكري الفلسطيني الإسرائيلي: أطروحة الهجوم الإسرائيلي، أطروحة الخسائر من القتلى والجرحى، أطروحة عملية عاصفة الأقصى، أطروحة الطاقة والكهرباء والماء والأغذية، أطروحة تهجير الفلسطينيين، أطروحة التداعيات الأمنية في المنطقة، أطروحة العنصرية والكراهية، وقضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين: أطروحة الإعمار والإغاثة، أطروحة الهدنة، ممرات آمنة لوصول المساعدات، أطروحة الرهائن، أطروحة حل الدولتين، أطروحة وقف الاستيطان، أطروحة حق العودة، وقد اختلفت الصحف في تحديد القوى الفاعلة من الشخصيات، ففي الوقت الذي حصل الرئيس المصري على المرتبة الأولى كقوى فاعلة في صحيفة الأهرام المصرية، نجد الشيخ بن زايد حصل على المرتبة الأولى في صحيفة الاتحاد الإماراتية، وكذلك بايدن حصل على المرتبة الأولى في صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وكانت أدوارهم جميعا إيجابية، وقد احتل الإطار الإنساني المرتبة الأولى، وتلاه الإطار السياسي.

وهدفت دراسة **(هبه سنيد، ٢٠٢٤م)** [٢٩]رصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣م، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولتها تلك الصفحات وأسلوب معالجتها واتجاه المعالجة، بالإضافة إلى نوعية الأطر المستخدمة والاستمالات التي اعتمدت عليها تلك الصفحات، وكذا

رصد وتحليل القوى الفاعلة والسمات المنسوبة إليها وذلك في إطار دراسة تحليلية لعينة من صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي تناولت تلك الأحداث، حيث قامت الباحثة بتحليل جميع الفيديوهات المنشورة على كل من صفحتي قناة فرانس ٢٤ عربي، وقناة سكاي نيوز عربية والتي تناولت أحداث طوفان الأقصى خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٠/٧م والتي شهدت بداية الأحداث حتى ٢٠٢٣/١١/١٥م والبالغ عددها ٤٠٨ فيديو بإجمالي زمن (٩٨٥) دقيقة أي حوالي (١٦ ساعة و٤١ دقيقة)، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، كما التزمت تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، ولذا جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة الإعلامية التي قامت بها تلك الصفحات، وقد أشارت النتائج إلى تصدر كل من إطاري العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة،كما برزت اسرائيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية،كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنة بالاستمالات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيرا وقدرة على الإقناع.

وحاولت دراسة **(فلورا إكرام متى، ٢٠٢٤م)**[٣٠] الإجابة عن تساؤل رئيسى وهو كيفية توظيف الإنفواجراف السياسي فى تغطيته للحرب على غزة بعينة من المواقع الصحفية العربية والأجنبية؛ مستخدما منهج المسح لكافة أنواع الإنفوجراف التي قدمتها عينة الدراسة، والتي تمثلت فى موقع : هآرتس الإسرائيلي- وموقع القدس الفلسطيني- وموقع اليوم السابع المصري- وموقع نيويورك تاميز الأمريكي(فى الفترة الزمنية من:" ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧ فبراير ،٢٠٢٤ م وذلك بالاستعانة بأداة تحليل

المضمون. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أهداف الإنفوجراف السياسي محل الدراسة هو الإخبار ونقل المعلومات، غلبت المصادر الرسمية والأجنبية لمصادر الإنفوجراف، وأكثر الموضوعات التي قدمتها العينة كانت عن التدمير والقتل فى قطاع غزة، كانت النسبة الغالبة من الإنفوجراف من النوع الثابت وذات تصميم متماسك، واهتمت بتقديم الشخصيات العامة أكثر من الشخصيات المشهورة. وتأتي دراسة**(عبد الله عبد الرحيم محمد، ٢٠٢٤م)** [٣١]لرصد الاستراتيجيات الخطابية في الخطاب الإعلامي العربي والغربي إزاء حرب غزة الأخيرة٢٠٢٣م، باعتبار الاستراتيجيات الخطابية من أهم مميزات الخطاب الإعلامي العالمي لتحقيق أهداف محددة وتأثيرات عديدة، من خلال صياغة الرسالة الإعلامية بطرق وأشكال تُمكن الكاتب من إقناع القارئ بفكرة أو وجهة نظر ما، استناداً إلى ما يدعمها من حجج وبراهين، خصوصاً مع تطور وسائل الاتصال والوصول للجماهير مهما اختلفت أوقاتهم وأماكنهم ولغاتهم وثقافاتهم، وقد اعتمدت الدراسة الوصفية السببية على منهجاً تكامليًا لتحليل الخطاب، اشتمل على تحليل الخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية، تحليل الحجج البلاغية، وتحليل الإطار، حيث تم تحليل ٣٠ مقالًا في موقعي اليوم السابع وواشنطن بوست، وقد رصدت الدراسة توظيفا صريحا لعدة استراتيجيات خطابية في اليوم السابع المُعبر عن وجهة النظر المصرية ً العربية، وموقع واشنطن بوست المُعبر عن وجهة النظر الغربية الأمريكية والأوروبية، فبدا واضحاً اعتماد اليوم السابع على الاستراتيجية الهجومية من اللحظة الأولى باعتبار ما حدث يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م، بأنه بطولة وصمود وشرف وانتصار لمعاناة الفلسطينيين، كما تبنت استراتيجية اتهام الطرف الآخر، بإلقاء المسؤولية على إسرائيل بأنها سبب اندلاع الأزمات والحروب دائماً نتيجة الأفعال الإجرامية التي تمارسها على الفلسطينيين، بينما اعتمد الخطاب الغربي على استراتيجية الدفاع عن الروايات الإسرائيلية ودعم وجهة نظرها، واعتمدت أيضاً على استراتيجية اتهام الفلسطينيين بالإرهاب والغوغائية، وأنهم مصدر معاناة وقلق دائم لإسرائيل التي لها الحق في الدفاع عن نفسها وحماية مواطنيها من هجمات الفلسطينيين

وخصوصا الفصائل الفلسطينية المسلحة، كما رصدت الدراسة توظيف الحجج والبراهين وفقاً للأيديولوجيات المتضادة للطرفين اعتماداً على الأدلة التاريخية والثقافية والدينية والاجتماعية، التي جاءت في صالح الجانب الفلسطيني، في مقابل ضعف الحجج الغربية ومحاولتها لتحييد أدلة وحجج الخطاب العربي.

وسعت دراسة (**رحاب محروس، ٢٠٢٤م**) [٣٢]إلى رصد وتحليل المعاني الدلالية الكامنة للصورة المستخدمة من قبل مؤسسة الأزهر الشريف على صفحتها الرسمية فى إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة أكتوبر ٢٠٢٣ من حيث (توظيف التحليل السيميولوجي لدراسة خطاب الصورة بمستوييه التعييني والتضميني- دلالة أحجام اللقطات وزوايا التصوير- دلالات الرموز والألوان) هذا من جهة، وكذلك رصد وتحليل تفاعلية المستخدمين نحو المحتوى المقدم من جهة أخرى، وتحددت عينة الدراسة فى الصور التي استخدمتها الصفحة الرسمية للأزهر الشريف للعدوان على قطاع غزة فى أكتوبر ٢٠٢٣ م، فى الفترة من (٧ أكتوبر٢٠٢٣ حتى ٨ نوفمبر٢٠٢٣ م)، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النوعية التي تسعى للوصف الدقيق والمتعمق للصورة، والكشف عن الدلالالت الكامنة لها، واستخدمت الدراسة أداة التحليل السيميولوجي، معتمدة على مقاربة رولان بارث فى التحليل السيميائي للصورة بمستوييه التعييني والتضميني، ونظرية المجال العام لمعرفة طبيعة تعليقات المستخدمين، وكشفت الدراسة عن تنوع الرسائل اللسانية للصور عينة الدراسة، بين التحية والتقدير للشعب ّ الفلسطيني المرابط والصامد على أرضه، وحث الشعوب العربية والإسلامية على تقديم المعونات للشعب الفلسطيني الشقيق، ونداء الحكومات للوقوف بكل ما أوتيت من قوة فى وجه هذا العدوان الغاشم وداعميه، وكانت اللقطات الطويلة ومتوسطة الطول الأكثر استخداما فى الصور عينة الدراسة. وكذلك زوايا النظر.

واستفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة فيما يلى:

- وضع تصور عام للدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وعمل الإطار النظرى.
- صياغة الفروض والتساؤلات.
- تحديد المنهج والأدوات المناسبة، وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة للغرض من الدراسة فى التعامل مع النتائج وتفسيرها.

التعليق على الدراسات السابقة:

- **بالنسبة لمحور دراسات عن فاعلية تطبيقات الذكاء الإصطناعى التوليدى CHATGPT بمجال الصحافة :**

- من أكثر المناهج المستخدمة فى هذه الدراسات : (منهج البحث الكمى، ومنهج المسح، ومنهج الدراسات النظرية، والمنهج الوصفى، والمنهج التحليلى النقدى، والمنهج المقارن).
- ومن أكثر أنواع الدراسات المستخدمة فى هذا المحور من الدراسات: (الدراسات الوصفية النوعية، والدراسات الوصفية الاستكشافية، والدراسات الوصفية التحليلية المقارنة).
- من أكثر النظريات المستخدمة فى هذه الدراسات هى نظرية: (المسئولية الاجتماعية، انتشار الأفكار المستحدثة، النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا).
- ومن أكثر الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسات هى أداة: (الاستبيان، النموذج التحليلى لتحليل البيانات، المقابلة).
- ومن أكثر الأساليب المستخدمة فى هذه الدراسات هى: أسلوب المقارنة المنهجية.

- **بالنسبة لمحور دراسات عن فاعلية تطبيقات الذكاء الإصطناعى التوليدى CHATGPT بمجال الإعلام:**

- من أكثر المناهج المستخدمة فى هذه الدراسات : (المنهج التجريبى، المنهج الميدانى، منهج المسح، المنهج الوصفى).
- ومن أكثر أنواع الدراسات المستخدمة فى هذا المحور من الدراسات: (الدراسات الوصفية).
- ومن أكثر الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسات هى أداة: (الاستبيان، تحليل البيانات، نمذجة المواضيع).

- **بالنسبة لمحور دراسات عن الحرب على غزة فى مجال الإعلام:**

- من أكثر المناهج المستخدمة فى هذه الدراسات : (منهج المسح، المنهج التكاملى لتحليل الخطاب).
- ومن أكثر أنواع الدراسات المستخدمة فى هذا المحور من الدراسات: (تحليلية، وصفية سببية، نوعية).
- ومن أكثر الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسات هى أداة: (تحليل الخطاب، تحليل المضمون، التحليل السيميولوجى).

الإطار النظرى للدراسة:

تستند الدراسة فى بناء متغيراتها وتفسير نتائجها إلى عدة نظريات كالتالى:

١- نظرية الحتمية التكنولوجية Theory Technological Determinism :

وهى نظرية اختزالية تهدف إلى توفير صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع. وتتساءل النظرية عن مدى تأثر الفكر أو الفعل البشرى بالعوامل التكنولوجية. وتعتبر النظرية من النظريات الحديثة التى ظهرت نتيجة التطورات فى تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتى تعبر عن الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى

الوسط الاجتماعى، وأهم التأثيرات الجوهرية التى كان سببها الرئيسى وسائل الإعلام وتكنولوجياتها التى غيرت نمطيا فى نظام المعلومات والسلوك الإنسانى. كما أنها من النظريات الحديثة التى أظهرت دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ويعود الفضل فى ظهورها للعالم "مارشال ماكلوهان" الذى يرى أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه بشكل مستقل عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها. فالكيفية التى تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذى توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التى يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال. ويؤمن ماكلوهان بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هى التى تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات(٣٣).

وتعد نظرية الحتمية التكنولوجية من النظريات المادية التي تعزو بمبدأ الحتمية أي إعتماد متغير واحد من دون المتغيرات الأخرى في تفسير الظواهر كأن يفسر تطور المجتمع علي أساس الحركة الاجتماعية فتكون حتمية اجتماعية، أو علي أساس الصناعة فتكون حتمية تكنولوجية وهكذا(٣٤).

كما تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات التي تحدثت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرهاعلى مختلف المجتمعات، فحينما كان "كارل ماركس" يؤمن بالحتمية الاقتصادية، وبأن التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانبا أساسيا من جوانب حتميته وبينما كان فرويد يؤمن بأن الجنس يلعب دورًا أساسيا في حياة الفرد والمجتمع، يؤمن ماكلوهان بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات(٣٥).

وتعتمد هذه النظرية على ثلاث افتراضات أساسية وهى:

١- وسائل الاتصال هى امتداد لحواس الإنسان: فوسائل الاتصال الإلكترونية غيرت فى توزيع الإدراك الحسى، أو نسب استخدام الحواس، فامتداد أى

حاسة يعدل من طريقة تفكيرنا وتصرفاتنا وإدراكنا للعالم من حولنا، فالمخترعات التكنولوجية المهمة هى التى تؤثر على تكوين المجتمعات وتؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه.

٢- الوسيلة هى الرسالة: يرى ماكلوهان أن الرسالة الأساسية فى الكتاب هى المطبوع، والرسالة الأساسية فى التليفزيون هى التليفزيون نفسه، فالمضمون غير مهم، وأن المهم هو الوسيلة التى تنقل المحتوى. وهناك وسيلة أفضل من أخرى فى إثارة تجربة محددة(٣٦).

٣- وسيلة الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة: جاء في تقسيم "ماكلوهان" لمراحل التغيير حسب نظرية الحتمية التكنولوجية في الاتصال، والتي انتقلت من المرحلة الشفوية إلى مرحلة الكتابة إلى عصر الطباعة إلى عصر وسائل الاتصال الجماهيري، ففي مستوى آخر كان هذا الانتقال من الاتصال الساخن إذا لعلاقة مباشرة متفاعلة بين المرسل والمرسل والمستقبل وهو عالم الكتب والسينما، إلى الاتصال البارد إذ تكون هذه العلاقة ساكنة غير مباشرة مثل التلفزيون كلما كانت الوسيلة باردة، بدت الحاجة إلى تزويد الجمهور بمعلومات أكثر، هنا أتت الشاشة السينمائية العريضة الساخنة، والصورة التلفزيونية الباردة(٣٧).

من وجهة نظر علماء الفلسفة فإن تصميم التكنولوجيا يدور حول ربط ما هو مرغوب فيه بما هو تقني، سواء كانت صناعة أو إستديوهات أو تصميمات معمارية أو غيرها من المجالات. فالتكنولوجيا المستقلة لا تعني بالطبع أنها تعمل مفردها ولكن البشر متطورون، ولكن السؤال هنا هل لديهم بالفعل الحرية لتقرير كيفية تطبيق التكنولوجيا وتطويرها؟ وهو ما يجعلنا نطرح الخطوة التالية في تطور النظام الفني هل متخذي القرار من البشر يعملون وفقا لما تفرضه التكنولوجيا؟، وعلى صعيد آخر ستكون التكنولوجيا إنسانية يمكن التحكم فيها إذا تمكنا من تحديد الخطوة التالية في تطورها وفقاً للنوايا دون الإشارة إلى ضروريات التكنولوجيا.

غالباً ما يرفض المؤرخون الحتمية التكنولوجية الخالصة باعتبارها تفسيرية وعامل التنمية المجتمعية. يمكن تحديد مفهوم الحتمية التكنولوجية بأن التكنولوجيا تحدد بنية باقي المجتمع، ويمكن أن تكون نظرية سياسية أو فكرة مستخدمة من قِبل جهات فاعلة، سواء حالية أو تاريخية، لتحقيق غايات سياسية أو غايات أخرى، مثل استخدام المهندسين نظام تكنولوجي أو خوارزميات رقمية معينة يصعب فهمها على الناس، ويُنظر إليها على أنها غامضة لجعل الناس يعتقدون أنها تحدد حياتهم وأنهم لا يستطيعون السيطرة عليها. ومن المؤكد أن هناك إمكانيات التكنولوجيا الإيجابية، وفي نفس الوقت حتمية بمعنى أن تطبيق التكنولوجيا هو الذي يؤدي إلى مجتمع حديث ويستخدم مفهوم الحتمية التكنولوجية كمفهوم تحليلي أو إرشادي يستخدمه الباحثون ليكونوا قادرين على دراسة ومناقشة الظواهر [٣٨].

٢- **نظرية انتشار المستحدثات / المبتكرات** (Diffusion of Innovations Theory):

تشرح نظرية انتشار المبتكرات (Diffusion of Innovations Theory) كيف أن فكرةً أو منتجاً أو قصة أدبية أو سلوكاً ما، يكتسب زخماً بمرور الوقت وينتشر في مجتمع أو نظامٍ اجتماعي معيّن. وقد طوّر هذه النظرية إي. إم. روجرز أستاذ العلاقات العامة في جامعة نيو مكسيكو عام ١٩٦٢م ولا تزال تعتمد في مجالات كثيرة. وهي تنطوي على مفاهيم أساسية، أهمها:

لا يتم تبني أي ابتكارٍ دفعةً واحدةً، بل عبر مسار يكون فيه بعض الناس أكثر ميلاً لتبنيه من الآخرين. والنتيجة النهائية لهذا الانتشار هو أن الناس، كجزء من نظام اجتماعي، فعلوا شيئاً مختلفاً عن السابق[٣٩].

إذاً نظرية Diffusion of Innovations Theory تعنى بتكيُّف التكنولوجيا الحديثة وطريقة توفيقها وتطويعها بكل سلاسة وسهولة بهدف نشر التكنولوجيا والأفكار المستحدثة بين أفراد المجتمع[٤٠].

وتهتم هذه النظرية بطريقة تكيف التكنولوجيا الحديثة وتطويعها بطريقة جيدة لنشر التكنولوجيا والأفكار المستحدثة بين أفراد المجتمع، وصاحب هذه النظرية هو الذى عرَف نشر المستحدثات بأنها عملية تنتشر من خلالها فكرة أو مفهوم أو سلوك مستحدث بين أفراد نظام اجتماعى معين فترة زمنية محددة، ويكون معدل انتشار الأفكار أو المفاهيم المستحدثة متفاوتا، وذلك بناء على عوامل عدة تتمثل فى النقاط الآتية:

١- القدرة على الفهم.
٢- درجة السهولة والتعقيد والتوافق.
٣- المزايا النسبية للشئ المستحدث.
٤- قابلية الملاحظة ووضوح النتائج.
٥- قابيلة التداول أو التجريب.

ويعتمد مدخل نظرية انتشار المستحدثات على محورين أساسيين ، هما:

- **المحور الأول (انتشار):** الذى يعنى بالعملية المختصة بنقل الشئ المستحدث خلال قنوات الاتصال، وذلك فى الوقت المحدد بين أعضاء النظام الاجتماعى؛ حين تبدأ عملية تبنى نقل الفكرة أو المستحدث.
- **المحور الثانى (المستحدث):** الذى يعنى بالفكرة أو المستحدث الجديد الذى يود انتشاره بين أعضاء النظام الاجتماعى، إضافة إلى ذلك، يوجد عدة محددات ذات تأثير فى عملية انتشار المستحدثات ونقلها، مثل: طبيعة المجتمع الذى يتبنى نشر المستحدث، فكلما زاد معدل تحضر المجتمعات سمح ذلك بتوفير بيئة خصبة لانتشار المستحدث بطريقة جيدة وسريعة، والمستوى التعليمى والثقافى للمجتمع الذى يتبنى نشر فكرة المستحدث، فكلما ارتفعت درجة التعليم للمجنمع وارتقى مستوى ثقافته كان ذلك أدعى لانتشار المستحدث، والعكس صحيح[٤١].

مدى استفادة الدراسة الحالية من نظرية انتشار المستحدثاتDIT :

استفادت الدراسة الحالية من نظرية (انتشار المستحدثات) كونها تُعد النظرية المثلى، خاصة مع التطرق لأحد أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT، وهو من مستحدثات التكنولوجيا فى السنوات الأخيرة، ولديه القدرة على المساعدة فى التعرف على المفاهيم المرتبطة بتقنية الذكاء الاصطناعى، وخاصة الحياة العملية فى مجال الصحافة ، وكتابة المقالات الصحفية. لأنها تعد أحد المستحدثات الجديدة التى باتت تنتشر فى المجتمعات المدنية التى تسعى لتحقيق التقدم والرقى، ومن ثم القدرة على السعى نحو عمل نهضة وتنمية مستدامة.

كما ساهمت نظرية انتشار المستحدثات Diffusion of Innovations theory في مساعدة الباحثة في دراستها الحالية من خلال التعرف على المفاهيم المرتبطة CHATGPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence والأدوات المتعلقة به. حيث أنها تعد واحدة من المستحدثات الجديدة التي باتت تنتشر بين العناصر البشرية خاصة في المجتمعات التي تسعى لتحقيق التنمية، و التقدم، والرقى.

تساؤلات الدراسة:

١- كيف تكون فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدىChatGPT في توليد مقال صحفي دقيق وموضوعي؟

٢- ما أوجه التشابه والاختلاف بين محتوى مقال يُولده تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدىChatGPT ومحتوى مقال يكتبه صحفيون بشريون من حيث الجودة والدقة والموضوعية؟

٣- ما إمكانيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدىChatGPT في تحسين كفاءة المقال الصحفي؟

٤- إلى أى مدى يمكن لتطبيقات الذكاء الاصـــطناعي التوليـــدى CHATGPT أن تُحسن من جودة محتوى المقال الصحفي؟

٥- هل يمكن اعتبار تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدى CHATGPT بديلاً فعالًا للمحررين البشريين فى كتابة المقال الصحفى؟

٦- هل يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدى CHATGPT إنتـــاج مقـــالات صحفية لا يمكن تمييزها عن تلك التي يكتبها البشر من حيث الجودة؟

٧- هل تتفوق تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليـــدى CHATGPT علـــى الكُتّـــاب البشريين في إنتاج المقالات الصحفية من حيث السرعة أو الجودة أو الدقة ؟

٨- ما التحديات والقيود التى تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليـــدى CHATGPT في انتاج المقالات الصحفية؟

٩- إلى أى مدى يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل CHATGPT أن توفر تنوعًا وتكاملًا في انتاج المقال الصحفي من حيث التنوع فى الموضـــوعات والأساليب الكتابية؟

١٠- هل تحتاج المقالات الصحفية التى أنتجتها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي CHATGPT إلى تدقيق وتحرير من قِبل البشر ؟

١١- هل يمكن لتطبيقات الذكاء الاصـــطناعى التوليـــدى CHATGPT أن تراعـــى الأخلاقيات والمعايير الصحفية عند إنتاج مقالاً صحفياً ؟

التصميم المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

هى دراسة تحليلية وصفية مقارنة لتقييم فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى ChatGPT في توليد مقال صحفي. وسوف يتم مقارنة نتائج تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى ChatGPT بنتائج صحفيين بشريين من حيث الجودة والدقة والموضوعية فى كتابة المقال الصحفى.

مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة هو منصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT ، حيث تم اختيار أشهر هذه المنصات والتطبيقات، وعددهم (٥) . هذه التطبيقات هى :

- Microsoft bing / copilot
- Chatgpt 3.5
- Chatgpt 4o mini
- Chatgpt plus
- Poe assistant

➢ **تطبيقات الـ CHATGPT:**

تعد شركة ChatGPT مملوكة لشركة OpenAI LP، وهو مختبر أبحاث الذكاء الاصطناعي يتكون من شركة OpenAI LP الربحية وشركتها الأم، شركة OpenAI Inc غير الربحية. وتأسست شركة OpenAI في ديسمبر ٢٠١٥ م على يد إيلون ماسك، وسام ألتمان وشخصيات بارزة أخرى في صناعة التكنولوجيا، بهدف تعزيز وتطوير الذكاء الاصطناعي بطريقة تعود بالنفع على البشرية ككل. أى أن جنسية هذه التطبيقات أمريكية.

أنواع نماذج GPT (عينة الدراسة):

- Chatgpt 3.5 :

يعتبر GPT-3.5 هو الأساس الذي بنيت عليه النسخة المجانية من ChatGPT ، ويتميز بقدرته على توليد نصوص تشبه إلى حد كبير النصوص التي يكتبها الإنسان، والإجابة على أسئلة متنوعة، وترجمة اللغات. وعلى الرغم من قدراته، قد يواجه بعض الصعوبات في التعامل مع الأسئلة المعقدة أو التي تتطلب تفكيرًا عميقًا. وهي شركة أمريكية .

- Chatgpt 4o mini:

يعتبر ChatGPT 4o mini تطويراً لـ GPT-3.5، حيث يتميز بقدرات محسنة في العديد من المجالات.

فهو مصمم ليكون أكثر كفاءة من حيث التكلفة، مما يجعله خيارًا جذابًا للاستخدامات التي لا تتطلب أقصى قدر من القوة الحسابية. ويوفر إمكانية التخصيص، مما يسمح للمستخدمين بتدريبه على مهام محددة. وهي شركة أمريكية .

- Chatgpt plus:

وهو النسخة المدفوعة من ChatGPT، والتي تعتمد على أحدث النماذج اللغوية المتاحة. حيث يوفر قدرات متقدمة مقارنة بالنسخة المجانية، مثل سرعة استجابة أسرع، ووصول أسبق إلى الميزات الجديدة، وإمكانية استخدام النموذج لفترة أطول دون توقف، ويوفر مرونة أكبر في الاستخدام، مع خيارات تخصيص أكثر. وهي شركة أمريكية .

- Poe assistant : وهو ذكاء اصطناعي مبتكر يوفر خدمة طرح الأسئلة والحصول على إجابات فورية مع إمكانية إجراء محادثات مع الذكاء الاصطناعي،

وتشمل هذه المحادثات كافة المجالات؛ حيث يستخدم في مجموعة متنوعة من المجالات ليسهل عملك أيًا كان، ويساعدك بشكل دقيق للوصول إلى أفضل حل. وهي شركة أمريكية .

صُمم الموقع لتزويد المستخدمين بالإجابات الفورية والمناقشات التفصيلية حول الذكاء الاصطناعي مما يتيح لهم فهم أفضل لهذه التقنية الحديثة. يتميز التطبيق بالسهولة والمرونة في الاستخدام، حيث يمكن للمستخدمين طرح أي سؤال باللغة العربية أو الإنجليزية، ويتلقون إجابة فورية من روبوت الدردشة المدعوم بالذكاء الاصطناعي [٤٢]

- Microsoft Copilot: هو مساعد رقمي يعمل بالذكاء الاصطناعي مصمم لمساعدة المستخدمين في مجموعة من المهام والأنشطة على أجهزتهم. يمكنه إنشاء مسودات للمحتوى، واقتراح طرق مختلفة لنطق شيء كتبته، واقتراح الصور وإدراجها، وإنشاء عروض تقديمية PowerPoint من مستندات Word ،والعديد من الأشياء المفيدة الأخرى. وهي شركة أمريكية [٤٣].

وتم اختيار عينة عشوائية من مجموعة مقالات منشورة لصحفيين ذوي الخبرة في كتابة المقالات الصحفية من المواقع الصحفية الإلكترونية المختلفة عددهم (١٠) مقالات من المواقع التالية:

- " بوابة الأهرام. (مؤسسة قومية)
- بوابة اليوم السابع(مؤسسة صحفية خاصة)
- بوابة الوفد (مؤسسة حزبية)

وتم اختيار الحرب على غزة (نموذجا) والتى حدثت يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م حتى يومنا هذا .

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدمت الدراسة عدة مناهج كالتالى:

المنهج الوصفى وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحثة القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث(٤٤) .

وذلك للتطبيق على تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة، من خلال طرح سؤال واحد على تطبيقات عينة الدراسة ، هذا السؤال هو :

" **أكتب مقالا عن الحرب على غزة**" ؟

والمنهج المقارن وذلك للمقارنة بين إجابات أو مقالات تم إنتاجها أو كتابتها من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT والمقالات التى تم كتابتها بواسطة الصحفيين البشر.

ومنهج المسح الإعلامى وذلك لمسح عينة الدراسة وكل الدراسات والبحوث التى تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعى CHATGPT .

وتعتمد الدراسة بشكل أساسى على منهج المسح الذى يستهدف تسجيل تحليل وتفسير الظاهرة فى وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التى تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (٤٥).

حيث تقوم الباحثة فى هذه الدراسة بإجراء المسح على عينة من تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى ، ومسح كل ما تم نشره عن موضوع الدراسة.

واعتمدت الدراسة على **أداة تحليل المضمون** وهي وسيلة لتحليل الرسائل الإعلامية باستخدام المنهج العلمي القائم على الموضوعية والبعد عن الذاتية سواء من حيث المضمون أو الشكل؛ بما يتيح الثقة في النتائج التي يُتَوَصَّل إليها، حيث تستخدم أداة تحليل المضمون كأداة في وصف المضمون الظاهر والصريح للمادة الإعلامية، وفهم المعاني والسلوك المقترن بظاهرة الدراسة، فتحليل المضمون هو وسيلة بحثية تعتمد على اختيار عينة من المادة موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كمياً وكيفياً على أساس خطة منهجية منظمة [٤٦].

وفي إطار ذلك قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل المضمون الإخباري لعينة من مقالات تم انتاجها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT ، وعينة من مقالات تم انتاجها بواسطة صحفيين ،وكُتاب بشريين بالمواقع الإلكترونية الصحفية ، وذلك فيما يتعلق بالحرب على غزة لعام ٢٠٢٣ على النحو التالي:

أولاً : تحديد فئات التحليل :وتشمل:

أ- فئات الشكل « كيف قيل ؟ » وتشمل الفئات الآتية :

١- فئة طول المقال (قصير - متوسط - طويل) حيث قامت الباحثة بحساب عدد كلمات المقال الواحد ثم القسمة على الرقم (١٥) [*] لتحويل طول المقال بوحدة السنتيمترات.

- المقال القصير : وهو الذى يبلغ طوله من ٥ سم إلى ١٥ سم .
- المقال المتوسط الطول : والذى يبلغ طوله من ١٦ سم إلى ٣٥ سم .
- المقال الطويل : والذى يبلغ طوله من ٣٦ سم إلى أكثر من ٧٠ سم

(*) ١٥ هو رقم ثابت ومتعارف عليه فى مجال الإخراج الصحفى لتقدير قياس ومساحة الموضوع الصحفى وذلك لتحويل عدد الكلمات إلى وحدة السنتيمترات.

٢- فئة الصور والرسوم المصاحبة للمقال (وجود صور شخصية - صور موضوعية- رسوم- لا يوجد صور)

- الصور الشخصية وهى صورة لشخص واحد فقط.
- الصور الموضوعية وهى لقطة من الحدث أو الموضوع وتتميز بكثرة التفاصيل.
- الرسوم وهى إما بورترية أو كاريكاتير أو كارتون .

٣- فئة مكونات المقال. (بدون عنوان- العنوان- المقدمة- جسم المقال- الخاتمة- الاقتباسات والمصادر)

٤- فئة شكل العناوين بالمقال. (عنوان رئيسى بين علامة وقف استدراكى- عنوان رئيسى بين نقطتا الوصل - عنوان رئيسى- عنوان تمهيدى- عنوان ثانوى- عنوان فرعى- عنوان ثابت)

- العنوان الرئيسى بين علامة وقف استدراكى هو مثل (**الحرب على غزة : نزاع مستمر ومعاناة مستمرة)** فقد لوحظ أن تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT لا تستطيع أن تكتب عناوين إلا وأن يكون هناك علامة وقف استدراكى بالعنوان ،وتقسيم العنوان إلى شقين، وذلك لأن هذه التطبيقات هى فى الأصل أجنبية وليست عربية.

- العنوان الرئيسى بين نقطتا الوصل أو نقطتين متتاليتين مثل (**الحرب على غزة .. تجارة نتنياهو ومعسكرات المتطرفين!)**

- العنوان الرئيسى هو الذى يحمل الفكرة الرئيسية والأهم فى المقال.
- العنوان التمهيدى وهو الذى يسبق العنوان الرئيسى ويمهد له.
- العنوان الثانوى هى الذى يحمل الفكرة الأقل أهمية أو الفرعية عن العنوان الرئيسى.

- العناوين الفرعية هى الفاصلة بين فقرات المقال.
- العنوان الثابت ،وهو عادة ثابت في المضمون والموقع والشكل.

٥- فئة مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقال (عرض الحقائق- إثارة العاطفة- التهويل- أرقام وإحصاءات- الوصف والبلاغة)

ب- فئات تحليل المضمون « ماذا قيل ؟ » وتشمل الفئات الآتية :

١- فئة اتجاه معالجة المقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt / مقال الصحفيين البشر لموضوع الحرب على غزة. (مؤيد – معارض- محايد)

٢- فئة المصادر التي اعتمدت عليها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدى chatgpt / مقال الصحفيين البشر في كتابة مقال الحرب على غزة. (دراسات وأبحاث- محطات إذاعية- قنوات تليفزيونية- وكالات أنباء- مواقع إلكترونية- صحف- مجلات- لا يوجد مصادر) .

٣- فئة مدى تركيز المقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt / مقال الصحفيين البشر على الشخصيات. (يوجد تركيز- لا يوجد تركيز)

٤- مدى تركيز المقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt / مقال الصحفيين البشر على جرائم الحرب. (يوجد تركيز- لا يوجد تركيز)

٥- مدى تركيز المقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt / مقال الصحفيين البشر على حركات المقاومة. (يوجد تركيز- لا يوجد تركيز)

٦- فئة القوى الفاعلة في معالجة المقال الصحفي عن الحرب على غزة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt / مقال الصحفيين البشر (شخصيات/ قيادات بارزة – المقاومة – اسرائيل – جهات عربية – جهات

أجنبية) الشخصيات أو القيادات البارزة هى التى تؤدى دورا محوريا وقويا فى تطورات الأحداث

٧- فئة نوع المقال الصحفي عن الحرب على غزة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt / مقال الصحفيين البشر. (مقال قائم على الخبر- مقال يقدم معلومات- مقال يقدم وجهة نظر- مقال يقدم خلفية تاريخية- مقال يقدم خلفية قانونية- مقال يقدم حلول)

٨- فئة الأخطاء الإملائية والنحوية بالمقال الصحفي عن الحرب على غزة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt / مقال الصحفيين البشر. (يوجد أخطاء بكمية كبيرة – يوجد أخطاء بكمية متوسطة- يوجد أخطاء بكمية قليلة - لا يوجد أخطاء)

وهنا استعانت الباحثة بأحد المواقع الإلكترونية القائمة على الذكاء الاصطناعى التى تستطيع أن تستكشف الأخطاء الإملائية والنحوية بالنصوص العربية وتقوم بتصحيحها وهى:

www.qalam.ai.com

إجراءات الصدق والثبات:

(أ) اختبار الصدق:

يعتبر اختبار الصدق أداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه ، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل، كاختيار العينة ، ووضع الفئات وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً [٤٧]، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد وحدات وفئات تحليل المضمون ، ووضع التعريفات الإجرائية لفئات التحليل ، وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون فقد عُرِضَت على مجموعة من الأساتذة في مجال الإعلام [٤٨]، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات

التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين ، أجرت الباحثة بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في الشكل النهائي .

(ب)اختبار الثبات:

يقصد بالثبات قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها؛ أي مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية، حيث إنه من الضروري الحصول على نفس النتائج مهما اختلف القائمون بالتحليل أو وقت التحليل(٤٩).

الإطار المعرفى للدراسة

أولًا : تطبيقات أو منصات CHATGPT

شهد المجتمع المعاصر تطورات تكنولوجية كبيرة في الآونة الأخيرة في كافة المجالات ولا سيما الإعلام والصحافة في ظل ما يسمى بالثورة الصناعية الرابعة ، لتعلن مولد تقنيات تكنولوجية جديدة على مختلف الأصعدة، حيث احتلت الحاسبات الإلكترونية والأقمار الصناعية أو شبكة المعلومات الدولية والتقنيات الرقمية والذكية دورا بارزا في نقل وتوصيل المعلومات وكافة الرسائل الإتصالية إلى الجمهور بطريقة مباشرة وغير مباشرة وفي نفس الوقت، فلقد تجلى الواقع الرقمي في كافة جوانب الحياة المعاصرة حتى أصبح السمة الأساسية للعصر الحديث ، وهو عصر الإعلام عبر المنصات الرقمية . فمنذ بداية عام ٢٠٠٠ م وحتى الآن والعالم يشهد تغيرات كبيرة ومتلاحقة على مستوى التقدم التكنولوجي وإدماج العديد من أدوات التكنولوجيا المتقدمة في صناعة الإعلام، بداية من دخول وسائل التواصل الاجتماعي، وانتقال العالم من الإعلام الإلكتروني التقليدي Electronic Media إلى حقبة الإعلام الرقمي Digital Media، ثم الثورة الصناعية الرابعة في منتصف عام ٢٠١١م وبداية دخول

عصر الذكاء الإصطناعي حيث الاعتماد على كثير من تقنيات وحلـول وأدوات تلـك الثورة في صناعة الإعلام والصحافة.

الثورة الصناعية الرابعة أسفرت عن ظهور تقنيات الذكاء الإصطناعي، وانترنت الأشياء والروبوتات والحوسبة الطرفيـة والسـحب الإلكترونيـة والواقـع المعـزز Augmented Reality، والواقع الافتراضي Reality Virtual ومواقـع التواصـل الاجتماعي، وغيرها من التقنيات الحديثة التي بدأ العمل على توظيفهـا فـي تطـوير الصناعة الصحفية والإعلامية بشكل عام .

ومع الانتشار الواسع لمفهوم الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة بشكل متنـام بدأ استخدام تقنياته وأدواته الرقمية بشكل كبير، وظهرت مؤخرا روبوتـات المحادثـة التفاعلية. وتستخدم اللغة الطبيعية مدخلات ومخرجات للتحدث مع المستخدم؛ إذ يمكـن أن يعمل مساعدا شخصيا على الأجهزة المحمولة لتزويـد المسـتخدمين بمعلومـات شخصية، ومن الممكن أيضا استخدامه في الاستشارات الصحية وغيرها ..

وظهر مصطلح (Chat bot) نتيجة لاستخدام كلمة محادثة (Chat)، واسـتخدام كلمة (bot) اختصارًا لكلمة (Robot) ويُطلق عليه في الأدبيات والبحـوث العربيـة (روبوتات المحادثة) أو (شات بوت) أو (بوتس)، التي تتواصل مع المستخدم تلقائيا من خلال عدد من السيناريوهات المحددة مسبقا، وتعتمد على منصات الذكاء الاصطناعي عبر تطبيقات الاتصال والرسائل الفورية والمحادثة التفاعلية عبـارة عـن تطبيقـات مصغرة للعمل على منصات الويب الاجتماعية وتعمل على إجراء محادثات مع البشر بشكل يحاكي المحادثة الحقيقية، وقد ظهرت هـذه الروبوتـات منـذ عـدة سـنوات، واستخدمت بكثرة عبر برامج الدردشة القديمة؛ لكنها تطورت في السـنوات اللاحقـة بسبب التطور الكبير في مجال الذكاء الاصطناعي وتعلـيم الآلـة، وأصـبحت هـذه التطبيقات أو الروبوتات أكثر قربا من لغة الإنسان نظرا لتطور تقنيات معالجة اللغـة الطبيعية، وأصبحت أكثر قدرة على فهم ما يكتبه الإنسان. ووصل هذا التطـور حتـى

الوصول إلى أكثر برامج المحادثات التفاعلية تطورا، الذي ظهر في نوفمبر عام ٢٠٢٢م، وهو برنامج (ChatGPT).

وتفرض هذه التطورات المتسارعة على المجتمعات السعي لملاحقتها بالعمل على تطوير أنظمتها [٥٠].

مفهوم CHATGPT :

الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT : هو برنامج دردشة آلى مدرب مسبقا، لإنتاج ردود استجابة بناء على مدخلات المستخدم، ويعد نموذجا لغويا واسع النطاق تم إنشاؤه بواسطة شركة Open AI وتدريبه على التعامل مع كمية هائلة من البيانات ، ويمكنه إنتاج نص يحتوى على ١٧٥ مليار معامل [٥١].

ويُعَرف إجرائيا : أنه برنامج حاسوبى لديه القدرة على فهم اللغة البشرية والتفاعل معها بالإجابة على الأسئلة من خلال البحث فى قواعد البيانات العالمية، كما أنه قابل للتعلم من خلال استجابات الإنسان.

يُعد CHATGPT من أهم وأشهر تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى أصبحت متاحة ومفتوحة للإستخدام من قِبل الجميع أو يعتبر نموذج لغوى يعتمد على بنية GPT3.5 لنمذجة ،وفهم لغة الإنسان، حيث تم تدريب CHATGPT على مليارات الكلمات والجمل والنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية، والعديد من اللغات الأخرى، ويعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعى مثل تعلم الآلة والشبكات العصبية العميقة والتجويف البيانى لفهم اللغة الطبيعية وانتاج النصوص[٥٢].

برنامج (ChatGPT) : ChatGPT program

هو تطور لبرامج شات روبوت (Chatbots)، أحد أنظمة الذكاء الاصطناعي، فهي عبارة عن مجموعة أنظمة تقوم على فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق محاكاته باستخدام برامج الحاسب الآلي مثل محاكاة النظام الذكي للإنسان في اتخاذ

القرارات وحل المشكلات معتمدا في ذلك على مجموعة من القواعد أو النماذج أو الأمثلة التي توضع على أساسها الخبرات والمعارف داخل قاعدة المعرفة الموجودة في النظام (٥٣).

ويستطيع تحليل الرسائل التي ترسلها إليه والرد على أساسها بردود محفوظة سلفا في قاعدة البيانات الخاصة، وهو برنامج معلوماتي يتواصل مع المستخدم تلقائيا من خلال عدد من السيناريوهات المحددة مسبقا(٥٤).

ويعد تطبيق (ChatGPT) أحد التطبيقات المعتمدة على تقنية Chatbot، فهو برنامج محادثة أو دردشة روبوتية طورته شركة OpenAI الأمريكية، وأعلنت إطلاقه في نوفمبر ٢٠٢٢، وتأتي الحروف GPT اختصاراً للجملة Generative Pre-trained Transformer التي تعني على وجه التقريب (محول توليدي مدرب مسبقا) ويهدف ChatGPT إلى إنشاء محادثات مشابهة لمحادثات البشر مع الذكاء الاصطناعي بسهولة، كما يتمتع تطبيق ChatGPT بقدرته على جمع المعلومات من مصادر كثيرة ومتنوعة (٥٥).

GPT-3 (Generative Pertained Transformer-3) هو أحدث روبوت طورته شركة OpenAI ، وهو أحد أكبر نماذج اللغة التى تم إنشاؤها على الإطلاق، مع ١٧٥ مليار مقياس ومعيار. وقد تم تدريب GPT-3 على كمية هائلة من البيانات النصية، مما يسمح له بإنتاج نص يشبه النص الذى يكتبه أو يقوله الإنسان فى مجموعة واسعة من المجالات. حيث تم استخدامه فى مجموعة متنوعة من التطبيقات، بما فى ذلك الترجمة اللغوية والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

وشات جى بى تى ذو قدرة خارقة مقارنة ببرامج الذكاء الاصطناعى من حيث فهمه العميق للغة المكتوبة والمنطوقة، الأمر الذى يمنحه نطاقا واسعا للغاية من القدرات ، بدءا من كتابة تعليقات على القصائد الشعرية، مرورا بنظريات العوالم الموازية، وصولا إلى الشرح بعبارات بسيطة أو كتابة أوراق بحثية ومقالات كاملة (٥٦).

الشات جى بى تى (ChatGPT) هو نموذج لُغوى تم تدريبه على إنتاج نصوص مكتوبة بدقة عالية ، خلال أوامر يتلقاها من المستخدم علـى هيئـة محادثـة تفاعليـة لحظية، ويطلق عليه (المحول التوليدى المدرب مسبقا للدردشة– (Generative pre trained transformer ، ويعتمد فى إنتاجه النصى على كم هائل من البيانات أو مـا يعرف بالبيانات الضخمة – (Big Data) ، تم تحسين الشات جى بى تى مـن خـلال تقنية تعلـم آلـى عميـق تسـمى – (RLHF) Reinforcement learning from human feedback وهى أحد أنواع التعلم المعزز من ردود الفعل البشـرية، حيـث تجمع هذه التقنية بين مسارين؛ الأول هو التعلم المعزز، والثانى التعلم من ردود الفعل البشرية، ويهدف إلى تحسين أداء نماذج التعلم الآلى عن طريق الاستفادة مـن توجيـه البشر فتكون أكثر نجاحا بالتزامن مع كثرة استخدامها وتفاعل الإنسان معها.

الشات جى بى تى CHATGPT هو أحد تطبيقات الشات بوت Chatbot وهـو برنامج أو نظام يعتمد على الذكاء الاصطناعى للتفاعل والتواصل مع الأشخاص مـن خلال واجهة محادثة. وتعتمد تقنية الشات بوت على تحليل النصوص ويستخدم الـذكاء الاصطناعى لفهم واستيعاب رسائل المستخدمين وتوليد ردود مناسبة. يمكـن للشـات بوت أن يتعلم ويتحسن مع مرور الوقت من خلال تدريبه على المزيد مـن البيانـات وتجارب المستخدمين (٥٧).

شات جى بى تى ChatGPT نموذج لغة كبير (LLM)، يستخدم للـتعلم العميـق لإنشاء نصوص شبيهة بالبشر استجابة للمطالبات، صدر كأحدث نسخة من Open AI لنماذجها الكبيرة والقادرة على إجراء محادثات ذكية ، وهو جزء من نماذج المحولات التوليدية المدربة مسبقا (GPT) من شركة مقرها كاليفورنيا، وقبل ذلك، أطلق GP-١ في ٢٠١٨ و GPT-2 .

يُدرب ChatGPT على مجموعة كبيرة مـن البيانـات النصـية، مثـل الكتـب والمقالات والمواقع الالكترونية، باستخدام تقنية تسمى التعلم غير الخاضع للإشـراف،

يرمز إلى Generative Pretrained Transformer. الذي يشير إلى بنية النموذج ، وصُممت نماذج GPT لتوليد لغة شبيهة بالبشر من خلال التنبؤ بالكلمة التالية في سلسلة نصية بناء على الكلمات السابقة، يسمع هذا النموذج يتعلم أنماط وهياكل اللغة الطبيعية، وإنشاء جُمل وفقرات متماسكة، ويمكن استخدام مجموعة متنوعة من مهام معالجة اللغة الطبيعية مثل ترجمة اللغة وتلخيص النص والإجابة عن الأسئلة .

للبرنامج حالات استخدام فريدة مثل إنشاء ردود في الحوارات المحادثات أو شرح الموضوعات المعقدة أو المفهوم أو السمات أو إنشاء أكواد جديدة أو إصلاح الرموز الحالية)، وبشكل عام يتمتع ChatGPT بقدرة منطقية على المرونة، مما يعني أنه يمكن ضبطه لمجموعة متنوعة من المهام اللغوية، وحظيت قدراته بالترحيب على أنها جيدة ومخيفة من قبل المؤيدين، ووصفت بأنها غزيرة الإنتاج، وفعالة للغاية، وما زالت تتعلم أو تتطور). وبذلك فهو عبارة عن مزيج من التدريب المسبق غير الخاضع للإشراف والضبط الدقيق المنضبط لتوليد استجابة شبيهة بالإنسان للاستفسارات وتقديم ردود على موضوعات تشبه تلك الخاصة بخبير بشري [٥٨].

آلية توليد الشات جى بى تى للنصوص:

رغم أن شركة OpenAI هى المُنشئ والمطور لتطبيق الشات جى بى تى، إلا أنها لم تصرح عن الطريقة والآلية التى تعمل بها باعتبارها حقاً تكنولوجيا استثثاريا لها، وهناك ثلاثة مراحل لا مناص من المرور بهم حتى تتحقق النتيجة وهى انتاج النص المكتوب عبر البرنامج، هذه المراحل هى ؛ أولاً: التنقيب وجمع المعلومات والبيانات سواء كانت نصية أو إحصائية أو قواعد بيانات أو صور أو غيرها من أنماط البيانات المختلفة، ثانياً: معالجة هذه المعلومات والبيانات من خلال التدريب والتحسين، ثالثاً: التزليف والتوليد لإنتاج المحتوى النصى المكتوب [٥٩].

ويتألف ChatGpt من طبقات متعددة من التركيز الذاتي وشبكات عصبية، مما يمكنه من التقاط الاعتمادات والعلاقات بين الكلمات في الجملة بفاعلية، وتسمح آلية

التركيز الذاتي للنموذج بالتركيز على أجزاء مختلفة من تسلسل الإدخال عند توليد الإخراج، مما يكون مفيدا بشكل خاص لمهام معالجة اللغة الطبيعية [٦٠].

استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT :

- كتابة المقالات والمحادثات.
- تلخيص الأبحاث العلمية
- صياغة الأبحاث العلمية وتحسينها
- كتابة رموز وبرمجة الحاسوب
- التحليلات الإحصائية

- تصحيح الأخطاء القواعدية والإملائية وإيجاد المرادفات اللغوية، حيث يقوم هذا التطبيق باكتشاف الأخطاء القواعدية واللغوية فى الجمل التى تُقدم إليه، حيث إن لديه القدرة على التمييز بين الأزمنة (الحاضر والماضى والمستقبل)، أو تحديد المخاطب فى الجملة، فيخبرك عن وجود خلل فى تركيبة الجملة من حيث المعنى أو من حيث العدد والتذكير والتأنيث. ويقوم أيضا بتزويدك بالكتابة السليمة للجملة. وبهذا ستقل الأخطاء أثناء كتابة النصوص أو ترجمتها. كما يقدم هذا التطبيق عدة مرادفات للكلمة الواحدة لاستخدامها بأكثر من شكل بدلا من تكرار الكلمة ذاتها فى كل مرة [٦١].

يعتبر ChatGpt بمثابة ذكاء اصطناعي شديد التطور متخصص في معالجة النصوص، يفهمها وينتج ردودا مناسبة، ويمكن لـ ChatGpt أن يكتب القصص والشعر، بل ظهرت مقالات علمية باسمه، وأسهم في تأليف كتب علمية، وأخيرا ظهر كتاب يحمل عنوان " الحياة الداخلية لذكاء اصطناعي: مذكرات من تأليف ChatGpt[٦٢].

ويعمل البرنامج كروبوت للمحادثات الرقمية؛ بهدف تزويد المستخدمين بإجابات لأى سؤال وذلك بالاستناد إلى المحتويات المتاحة على الإنترنت، وعلى الرغم من أنه

لا يزال أداة فى مرحلة التحسين، وعرضة للأخطاء والعيوب، وأنه يخضع لاختبارات واسعة النطاق، إلا أن جودة إجاباته قد أثارت إعجاب المستخدمين بشكل إيجابى (٦٣).

وعليه ، يعد ChatGpt تطبيقا مذهلا من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتقدم والمعنى بمعالجة النصوص والتفاعل مع المستخدمين بشكل يشبه البشر، وقد تم تدريبه على معالجة النصوص باستخدام كميات ضخمة من البيانات النصية، وهو أداة ذكاء اصطناعي مجانية عبر الإنترنت تستخدم لفهم وإعادة إنتاج اللغة البشرية بدقة، ويمكنها الرد على أسئلة واستفسارات متنوعة.

ولا تزال هناك بحوث قليلة حول ChatGpt بسبب حداثته، واستخدام هذه التقنية له مزايا كثيرة مثل: زيادة الكفاءة وزيادة الدقة وتقليل التكاليف، ومع ذلك، يواجه استخدامه الكثير من الصعوبات، مثل: قضايا الأمان والقيود في القدرات، وعلى الرغم من هذه الصعوبات، يُعتبر ChatGpt أداة ذكاء اصطناعي ملحوظة يمكن استخدامها لأتمتة المناقشات وتوليد ردود أكثر دقة (٦٤).

هكذا تم تدريب ChatGpt بشكل خاص على توليد نصوص رداً على إدخالات اللغة الطبيعية، كما تم تصميمه لمحاكاة محادثات تشبه تلك البشرية، ويمكن استخدامه في مجموعة متنوعة من التطبيقات، بما في ذلك روبوتات المحادثة، والمساعدين الافتراضيين، وأدوات ترجمة اللغة، ويستند ChatGpt على خوارزميات التعلم الآلي المتقدمة التي تم تدريبها مسبقاً على مجموعات بيانات كبيرة من النصوص، مما يمكنها من توليد ردود متطورة للغاية على إدخالات المستخدم (٦٥).

كما يمكن استخدامه لتوليد نصوص لأغراض متنوعة، مثل كتابة مقالات، أو توليد ردود آلية لروبوتات الدردشة، أو حتى إنشاء محتوى لحملات التسويق، ويتم ذلك من خلال عملية تسمى "استكمال النصوص"، ولديه أيضاً القدرة على ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى، وذلك من خلال عملية تسمى "ترجمة اللغات"؛ حيث يتم تدريبه

على مجموعات كبيرة من النصوص فى لغات متعددة ويتعلم كيفية ترجمة النصـــوص من لغة إلى أخرى [٦٦].

ويمكن تدريب ChatGpt على القيام بالتصحيح الفوري للمقالات وكذلك تصنيفها، مما يوفر مزيدا من الوقت [٦٧].

مميزات تطبيقات ChatGpt :

يتميزChatGpt بعدة تحسينات وابتكارات رئيسية، منها: فهم السياق المحســن؛ حيث يمكن لـــ ChatGpt فهم المدخلات المعقدة بشكل أفضل والاستجابة لهـــا، ممـــا يجعله أكثر فعالية في إنتاج نصوص دقيقة وملائمة، ومنها أيضاً تقليـــل التحيـــزات ، فعلى الرغم من عدم تحررها تماما من التحيزات، يســـتفيد ChatGpt مـــن الجهـــود المستمرة لتقليل التحيزات في بيانات التدريب، مما يؤدى إلى الوصول إلى مخرجـــات متوازنة، هذا وبالإضافة إلى إمكانات التـــدريب التفصـــيلي؛ حيـــث يمكـــن تـــدريب ChatGpt بدقة للمهام والتطبيقات المحددة، مما يسمى بتخصيصه وفقـــا لاحتياجـــات الباحثين المتميزة في مجموعة متنوعة من التخصصات العلمية [٦٨].

الذكاء الاصطناعي التوليدي يقدم العديد من الفوائد مثل زيادة الكفاءة والإنتاجيـــة، فإنه لا يمكن أن يحل محل لمسة الإنسان عندما يتعلق الأمر بالإبداع والجـــودة وفهـــم السياق. يجلب المحتوى الذي ينشئه الإنسان وجهات نظر فريدة وتفكيرًا نقديًا ومشاعر تفتقر إليها أنظمة الذكاء الاصطناعي. قد يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي التوليـــدي في المجالات الإبداعية إلى أعمال أقل ثراءً وتعكس الفـــروق الدقيقـــة فـــي التجربـــة الإنسانية والتعبير. ، فإن استخدام CHATGPT في إنتاج محتوى الوسائط له فوائـــد وتحديات محتملة. من الضروري أن تضع غرف الأخبار سياسات ومبادئ توجيهيـــة واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي للحفاظ على جودة المحتوى مع مراعاة تأثيره المحتمل على حرية التعبير والمعلومات المضللة والتحيزات وإزاحة الوظـــائف.

يعد تحقيق التوازن بين الخبرة البشرية وقدرات أنظمة الذكاء الاصطناعي أمرًا بالغ الأهمية لضمان وجود نظام بيئي إعلامي قوي وأخلاقي [٦٩].

إذاً مزايا استخدام روبوتات المحادثة بشكل عام هى [٧٠]:

تقديم مزيد من المساعدة الرقمية والتفاعلات الطبيعية باستخدام اللغة الطبيعية بين الإنسان والآلة.

- توفير خدمة فورية وسهلة وحديثة للرد على الاستفسارات اليومية دون الحاجة للوجود الفعلى للموظفين.
- استخدام مزيد من وسائل الاتصال والتفاعل المختلفة المتاحة للجميع على أجهزتهم .
- عدم التقيد بزمن أو مكان محدد عند تقديم الخدمة.
- طريقة عرض فعَالة للمعلومات المقدمة وبأشكال جذابة ووسائط مختلفة، مثل: النص، والصورة، والفيديو، والإنفوجرافيك، وغيرها من العناصر، كالرسوم الثابتة أو المتحركة، مما قد يساعد على تحقيق التفاعل الممتع.
- تخزين المحتوى بشكل إلكترونى واستخدامه على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

استخدامات ChatGPT فى مجال الصحافة:

إن التطورات التكنولوجية السريعة والمتغيرة صارت تتسم بالتعددية في انتاج التقنيات التكنولوجية الحديثة خاصة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي تميزت بوفرة تقنياتها الجديدة الغير تقليدية ومن هذه التقنيات الفريدة تقنية الذكاء الاصطناعي(Artificial Intelligence) التي صارت مضمار غير مسبوق للتطوير والتنمية وصارت تطبيقاتها وبرامجها الجديدة غاية الابتكار والابداع في بيئات العمل المتنوعة وتمثل أرض خصبة للعديد من التطبيقات الفريدة خاصة في مجال الصحافة

والإعلام حيث اقترنت تلك التطبيقات الحديثة بالبيئات الافتراضية والتحولات الرقمية علاوة على أنها تعمل على اتساع الأفق نحو استحداث كل ما هو جديد وفريد من خلال تطوير الأفكار والابتكارات قد أدت تقنية الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لتهيئة وإيجاد بيئة رقمية حديثة تسهم بطريقة مباشرة في تطوير وتحسين العمل الصحفي والإعلامي ومن هذه التطبيقات الحديثة التي تعمل على تحقيق هذا الهدف تطبيق ال CHAT GPT المنبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويعتبر تطبيق CHAT GPT من أهم عوامل قوي جذب القائمين بالاتصال سواء من العاملين بالمؤسسات الإعلامية والصحفية جنبا الى جنب مع المتصفحين من الجمهور. ومن ثم فإنها تسنح الفرصة لتنمية وتطوير المهارات والقدرات خاصة للقائمين بالاتصال من الصحفيين والمحررين والمصورين بالمؤسسات الإعلامية والصحفية علاوة على الاستمرار في تحسين الأداء الأكاديمي والمهني وإنشاء بيئة تنافسية بين المؤسسات الصحفية والإعلامية ولاسيما النسخ الإلكترونية منها التي تؤثر بالإيجاب في قوة جذب الجمهور والمتصفحين لديها.

أصبح تطبيقCHAT GPT له بريق لامع ومنتشر ومن ثم تميز GPT بالقدرة على إحداث ثورة نوعية في الصحافة بصفة عامة وفى جودة الصحافة بصفة خاصة وذلك من خلال أتمتة بعض المهام العادية المرتبطة بالكتابة، بالإضافة إلى توفير حقائق وأرقام أكثر دقة يتم التمييز بينها والاعتماد عليها فى تحليل البيانات وتوجيه الخوارزميات للحصول على النتائج المطلوبة [٧١].

يمكن أن يكون دور ChatGPT في إنشاء المحتوى الصحفي مهمًا، وفيما يلي بعض الأمثلة على كيفية مساعدة الصحفيون في صناعة المحتوى [٧٢]:

١. تجميع الأخبار: يمكن استخدام ChatGPT لجمع الأخبار من مصادر متعددة وتقديمها بشكل موجز وسهل شكل قابل للهضم. على سبيل المثال، فيمكن لشركة

إعلامية استخدام ChatGPT لجمع أهم الأخبار اليومية وتلخيصها من مصادر متعددة، مما يوفر على الصحفيين الوقت والجهد.

٢. الصحافة المبنية على البيانات: يمكن لـ ChatGPT المساعدة في إنشاء مقالات تعتمد على البيانات من خلال تحليل مجموعات البيانات الكبيرة وتوليد رؤى وروايات بناءً على البيانات. على سبيل المثال، يمكن للصحفي استخدام ChatGPT لتحليل نتائج الانتخابات وإنشاء مقالات تقدم نظرة ثاقبة لأنماط واتجاهات التصويت.

٣. التحقق من الحقائق: يمكن لـ ChatGPT المساعدة في التحقق من صحة المقالات والتقارير من خلال إنشاء تصحيحات محتملة والتحقق. على سبيل المثال، يمكن للصحفي استخدام ChatGPT للتحقق من الحقائق والأرقام المذكورة في الأخبار والقصة وتحديد أي معلومات غير دقيقة.

٤. إدارة وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن لـ ChatGPT المساعدة في إدارة حسابات وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إنشاء المنشورات والرد عليها للتعليقات، مما يتيح الوقت للصحفيين للتركيز على مسؤولياتهم الأساسية. على سبيل المثال، يمكن للصحفي استخدم ChatGPT لإنشاء منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي حول قصة إخبارية، مما يسمح لهم بالتركيز على الكتابة وإعداد التقارير.

إن اعتماد GPT Chatbot في إنتاج محتوى الوسائط له جوانب إيجابية وسلبية. على الجانب الإيجابي، فهو يعزز الكفاءة والإنتاجية من خلال توليد الأفكار، وتوفير الإلهام، والمساعدة في صياغة المحتوى . كما أنه يعمل على تحسين المحتوى للبحث الصوتي ويولد بيانات قيمة لتحسين محركات البحث واستراتيجيات المحتوى . تتيح إمكانات معالجة اللغة الطبيعية في برنامج الدردشة الآلية تخصيصًا أفضل وتجارب مستخدم أفضل. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يوفر الوقت والمال من خلال تبسيط عملية

إنشاء المحتوى ودعم لغات متعددة. ومع ذلك، تشمل التحديات التحيزات المحتملة في المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي والمخاوف بشأن إزاحة الوظائف في صناعة الصحافة. يجب على الشركات أن تتعامل مع هذه الجوانب بشكل مسؤول لتعظيم إمكانات روبوت الدردشة مع تخفيف المخاطر [٧٣].

وهناك أيضاً عدة استخدامات لـ ChatGPT في غرف الأخبار أهمها[٧٤]:

- يتم استخدام ChatGPT بعدة طرق في غرف الأخبار من قبل الصحفيين لتبسيط سير عملهم وتحسين كفاءة ودقة تقاريرهم. علاوة على أنه يوفر قدرًا كبيرًا من الوقت والموارد، حيث لم يعد هناك اعتماد على الكُتاب البشريين لإنتاج هذا النوع من المحتوى.
- إمكانية استخدام ChatGPT في غرف الأخبار بهدف عملية التيقن من الحقائق من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات النصية، حيث يمكن للصحفيين من التعرف بسرعة على الحقائق والأرقام الرئيسية في التقارير الخاصة بهم ،اضافة الى استخدام ChatGPT للمساعدة في البحث وجمع المعلومات للمقالات الإخبارية.
- يتم استخدام ChatGPT في مجال الكتابة الآلية للأخبار، حيث يمكنهم من كتابة مقالات إخبارية. وتوفير وقت للصحفيين ويمكّنهم من التركيز على تقارير أكثر تعمقًا واستقصاءً.
- إمكانية استخدام تطبيق ل ChatGPT في إنشاء إصدارات متعددة من القصة الإخبارية، حيث يمكن أن يكون هذا مفيدًا لغرف الأخبار التي لديها جمهور عالمي، حيث يمكنها إنشاء قصص بلغات مختلفة، ومتعددة تتماشى مع التعددات الجماهرية المختلفة مع مراعاة الفروق الثقافية واللغوية الدقيقة.
- من خلال استخدام معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي، يمكن ل ChatGPT ونماذج الذكاء الاصطناعي الأخرى أن تساعد في فهم تفضيلات القراء

واهتماماتهم، ويمكنها إنشاء محتوى إخباري مصمم خصيصًا لهم. وهذا يمكن أن يجعل الأخبار أكثر جاذبية ويساعد في زيادة مشاركة القراء والاحتفاظ بهم.

عيوب تطبيقات ChatGpt :

يقول Mijwil، أنه من المهم التأكيد على أن ChatGpt ليس بديلا عن الباحثين البشريين؛ حيث إنه غير قادر على فهم المفاهيم العلمية أو سياق البحث، ولا يمتلك القدرة على تقييم البيانات أو التفكير النقدي، ولا يمكنه القيام بأي تجربة أو جمع بيانات، لذا يجب استخدامه كأداة للمساعدة في عملية الكتابة وليس كبديل عن خبرة [٧٥].

غالبا ما لا يكون ChatGpt مثاليا دائما للحوار والإجابة على الأسئلة؛ حيث تحذر شركة OpenAI من مثل هذه القيود في الذكاء الاصطناعي، فأحيانا يُولد أمورا غير معقولة، ويمكن للشبكة العصبية كتابة إجابة واقعية تبدو كذلك، ولكن عند قراءتها، يمكن أن تتضح أنها خاطئة أو بلا معنى تماما، وعند صياغة السؤال بطريقة معينة، قد يدّعى النموذج عدم معرفته بالإجابة، وإذا أعاد المستخدم صياغة الطلب بشكل بسيط، سيجيب الذكاء الاصطناعي بشكل كامل، وفى بعض الأحيان يستخدم ChatGpt الكثير من العبارات الإضافية عند الإجابة على الأسئلة البسيطة، ويميل ChatGpt إلى تجنب الإجابة على الأسئلة حول أشخاص محددين وأحداث جارية، مستشهدا بـ "قاعدة معرفية محدودة" [٧٦].

وعلى الرغم من إمكانياته الرائعة، فإن ChatGPT لديه قيود ملحوظة. ويمكن أن ينتج إجابات تبدو معقولة ولكنها غير صحيحة أو لا معنى لها. وقد يُظهر أيضًا حساسية تجاه صياغة الإدخال وإنشاء محتوى متحيز أو غير مناسب. يستجيب النموذج أحيانًا لتعليمات ضارة أو يُظهر تحيزات سياسية ومثيرة للجدل، مما يثير المخاوف بشأن استخدامه المسؤول.

هناك بعض القيود المفروضة على محتوى ChatGPT والمحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي كالتالى(٧٧):

- التحيز والإنصاف: يمكن لنماذج البرمجة اللغوية العصبية مثل ChatGPT أن تؤدي عن غير قصد إلى إدامة التحيزات الموجودة في بيانات التدريب.
- الخصوصية: يمكن أن يشكل إنشاء نص يشبه الإنسان بواسطة نماذج الذكاء الاصطناعي مخاطر على الخصوصية عند إساءة استخدامه لإنشاء انتحالات مقنعة أو لهجمات التصيد .
- المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة: يمكن أن يساهم النص الناتج عن الذكاء الاصطناعي في انتشار المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، مما يجعل من الضروري اكتشاف المحتوى الكاذب أو المضلل والتخفيف منه.
- التلاعب: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي للتلاعب بالرأي العام، أو التأثير على الانتخابات، أو خداع الأفراد من خلال محتوى مقنع وموجه.
- تهديدات الأمن السيبراني: توفر الطبيعة التفاعلية للنماذج القائمة على الدردشة فرصًا للجهات الفاعلة الخبيثة لاستغلال نقاط الضعف. وتعد الهجمات العدائية، وتسميم البيانات، والتلاعب باستجابات النموذج من مخاطر الأمن السيبراني المحتملة التي يجب معالجتها.
- التهديدات الاجتماعية: قد يؤدي استخدام ChatGPT وغيره من روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي إلى إزاحة الوظائف وفقدان التفاعل البشري.

يعد تأثير استخدام GPT Chatbot في إنتاج المحتوى الإعلامي داخل غرف الأخبار الرقمية موضوعًا ذا أهمية كبيرة في المشهد التكنولوجي المتطور اليوم. أثار استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدية مثل ChatGPT-4 مخاوف بشأن الجودة

الشاملة لإنتاج الوسائط وآثارها المحتملة على حرية التعبير وانتشار المعلومات المضللة . أظهرت الجهود البحثية أنه على الرغم من التحسينات في أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدية، لا يزال من الممكن التلاعب بها لإنتاج روايات كاذبة. وجدت دراسة أجراها NewsGuard أن ChatGPT-4 كان أكثر فعالية في إنشاء محتوى زائف من نسخته السابقة، GPT-3.5. في الواقع، امتثل GPT-4 لكل طلب لصياغة روايات كاذبة، في حين رفض GPT-3.5 القيام بذلك في بعض الحالات. لم تكن الروايات التي تم إنشاؤها بواسطة ChatGPT-4 أكثر شمولاً وتفصيلاً فحسب، بل تضمنت أيضًا عددًا أقل من إخلاءات المسؤولية، مما يجعلها أكثر إقناعًا. إن استخدام المحتوى الناتج عن GPT في الإنتاج الإعلامي لديه القدرة على زيادة تدهور النظام البيئي للمعلومات وتفاقم التحديات الحالية التي تواجهها صناعة الصحافة.

فإن الاعتماد فقط على الذكاء الاصطناعي التوليدي لتوليد المحتوى يمكن أن يؤدي إلى فقدان الفروق اللغوية الدقيقة والدقيقة، مما يؤدي إلى أعمال أقل ثراءً وانعكاسًا . إن الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرئيسية ومواقع المعلومات المضللة يسلط الضوء بشكل أكبر على المخاوف بشأن جودة المحتوى [٧٨].

ثانيًا : الحرب على غزة :

لم يكن الصهاينة يمثلون إلا الأقلية التى كانت أعلى تقدير لها ثلاثة من المئة من إجمالى سكان فلسطين عند صدور وعد بلفور البريطانى عام ١٩١٧ م، والذى قضى بإنشاء وطن لهؤلاء القلة، وتضمن الوعد التأكيد على وطنهم المزعوم هذا بأنه لن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية لبقية السكان الذين شكلوا سبعا وتسعين من المئة آنذاك.

ومن هنا جاءت الركيزة الأولى التى انطلقت منها الحركة الصهيونية لتأسيس دولتهم الموعودة، وتوالى نزوح الميليشيات الصهيونية لبناء كيانها، وقويت شوكة هذا الكيان بالتسلح إلى أن قررت الدول العربية استرداد أراضيها الفلسطينية عند انتهاء الانتداب البريطانى عام ١٩٤٨ م. لكنها بعد الحرب لم تنل الأرض. بل نالت النكبة

التى انتهت بقرار الأمم المتحدة بتقسيم الأراضى الفلسطسنية إلى دولتين، وما اتبعته السياسة الإسرائيلية بتهجير الفلسطينين من الأراضى الفلسطينية التى منحتهم إياها الأمم المتحدة كدولة لهم، بات الصراع محتدما واستمرت الاعتداءات الصهيونية على كل الأراضى الفلسطينية، إلى أن تم اتفاق أوسلو برعاية الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٣ م، والذى تم الاعتراف خلاله لأول مرة من جانب الطرفين وبمباركة الدول العربية. بسيادة إسرائيل على كل الأراضى الفلسطينية كافة عدا قطاع غزة ومنطقة أريحا. وبالرغم من هذا الاتفاق إلا أن الكيان الصهيونى ظل يسدد ضربات موجعة وينفذ العديد من عمليات الاستيطان والاغتيال والاعتقال، والبطش بغية تصفية القضية الفلسطينية، وظل الكفاح الوطنى يقاوم لتحرير الأرض إلى يومنا هذا [٧٩].

تعد القضية الفلسطينية القضية الأولى للعرب والمسلمين فى كل العصور، وذلك لما تمثله من أهمية دينية وثقافية وسياسية وأمنية، مما جعلها محورا للحديث الإعلامى على الساحة المحلية والدولية، وخاصة فى ظل ما شهدته هذه القضية من تطورات نتيجة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لجميع الاتفاقيات التى تم التوصل إليها.

ومنذ اندلاع أحداث طوفان الأقصى فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ ، الذى أطلقته المقاومة الفلسطينية، وما أعقبه من هجوم غاشم ، ورد فعل إجرامى من الكيان الصهيونى، بغرض الإبادة الجماعية والتطهير العرقى للشعب الفلسطينى، دون مراعاة لأية حقوق إنسانية تقرها الأديان السماوية والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان؛ الأمر الذى أدى إلى تسليط الضوء من جانب جميع وسائل الإعلام، من القنوات الفضائية ، ومواقع التواصل الاجتماعى، والمواقع الإخبارية ، والصفحات المختلفة، بغرض نقل الأحداث والأخبار، إضافة إلى إذاعة بيانات الحكومات والمنظمات والهيئات الكبرى، الحكومية وغير الحكومية، المتعلقة بالإدانة والشجب والاستنكار لجرائم الاحتلال، خاصة وأن معظم الضحايا من المدنيين العُزل والأطفال، الذين يتعرضون لحرب إبادة هى الأبشع فى العصر الحديث [٨٠].

تعد القضية الفلسطينية من القضايا السياسية والإنسانية التي لا زالت تشغل الرأي العام العالمي والعربي، فهي جوهر النظام العربي ومحركه الأول، والتي عجزت الإرادة الدولية عن إيجاد حل لها، رغم ما تشهده الساحة الفلسطينية في السنوات الأخيرة من الارتفاع المتزايد في مستوى جرائم الاحتلال، وتصاعد وتيرة الأحداث، حيث تتعرض الأراضي الفلسطينية للاعتداءات المتكررة والمستمرة من قبل الجانب الإسرائيلي، فمنذ عام ١٩٤٨م.

لم تتوقف تلك الاعتداءات والانتهاكات بحقوق المدنيين الفلسطينيين من النساء والأطفال والشيوخ بما في ذلك الأطفال الرضع، وتعد الاعتداءات الإسرائيلية عام ٢٠٢٣ م فيما عرف بطوفان الأقصى من أعنف تلك الاعتداءات، والتي بدأت في يوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م، وهي عملية عسكرية ممتدة شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها حركة حماس عبر ذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام في أول ساعات الصباح من يوم السبت الموافق ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، حيث أعلن القائد العام للكتائب محمد الضيف بدء العملية ردا على الانتهاكات الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى واعتداء المستوطنين الإسرائيليين على المواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المحتل .

وقد قامت إسرائيل بالرد عبر عملية السيوف الحديدية لتعيد بذلك إنتاج الفوضى الأمنية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في ظل العديد من التحديات السياسية والأمنية التى تحيط بدول منطقة الشرق الأوسط، وليزداد بذلك أعداد الضحايا والمصابين في صفوف المدنيين الفلسطينيين حيث حدثت وزارة الصحة الفلسطينية العدد الإجمالي للقتلى الذين سقطوا في قطاع غزة إلى ١١ ألفا و٢٥٥ قتيلا من بينهم ٤٦٣٠ قتيلا من الأطفال وذلك منذ بداية الأحداث حتى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٣ م.

كما تصاعدت الأزمة بين الطرفين في ظل العمليات العسكرية الواسعة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي من القصف الجوي المكثف ونيران المدفعية والعمليات البرية

داخل قطاع غزة، وعمليات التدمير الواسعة للقطاع، والتهجير القسري لسكان القطاع إلى الجنوب، مع تزايد انهمار الدماء التي تسال يوميا وضحايا الهدم والقصف من الأطفال والنساء والشيوخ وكذلك المصابين في المستشفيات التي يتم استهدافها من قبل القوات الإسرائيلية، وتجاوز وانتهاك قانون الحرب والقانون الدولي الإنساني مما يشكل ما يمكن تسميته بجرائم الحرب ضد المدنيين (٨١).

نتائج الدراسة:

أولاً: تحليل مضمون فئات الشكل (كيف قيل؟)

١- فئة طول المقال:

جدول (١) يوضح طول المقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة

طول المقال	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مقال قصير	-	-	-	-	-	-	١	١٠٠	١	١٠٠	٢	٤٠
مقال متوسط الطول	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	-	-	-	-	٣	٦٠
مقال طويل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أن المقال المتوسط الطول- وهو والذى يبلغ طوله من ١٦ سم إلى ٣٥ سم – جاء فى مقدمة شكل طول المقال الصحفى فى تطبيق الذكاء الاصطناعى التوليدى Poe assistant و CHATGPT 3.5 و CHATGPT 40 MINI وذلك بنسب متساوية وهى ٦٠% ، تلى ذلك المقال القصير – وهو الذى يبلغ

طوله من ٥ سم إلى ١٥ سم – ، وتفوقا تطبيقا CHATGPT PLUS و COPILOT على باقى التطبيقات فى استخدام المقال القصير الطول وذلك بنسب متساوية بلغت ٤٠%، أما المقال الطويل فى تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة فلم تكتب مقالا طويل وكانت النسبة ٠% ، مما يدل على أن هذه التطبيقات لا تستطيع كتابة مقالة طويلة إلا إذا تم الطلب منه كتابة مقالة بعد كلمات معينة ، وهذا يعنى أنه عند الطلب من هذه التطبيقات كتابة مقالاً صحفيًا عن موضوع معين بدون تحديد أى شروط له ، فإنه سيكتب لنا مقالًا متوسط الطول أو مقالًا قصير الطول.

جدول (٢) يوضح طول المقال بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

طول المقال	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مقال قصير	-	-	-	-	-	-	-	-
مقال متوسط الطول	١	٢٠	٢	٦٦.٧	٣	١٠٠	٦	٥٤.٥٤
مقال طويل	٤	٨٠	١	٣٣.٣	-	-	٥	٤٥.٤٥
الإجمالى	٥	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١١	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أن المقال المتوسط الطول جاء فى المرتبة الأولى للكُتاب الصحفيين البشر بالمواقع الإلكترونية عينة الداسة وجاءت النسبة ٥٤.٥٤% ، وتفوقت بوابة "الوفد" عن باقى المقالات المكتوبة من خلال الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة ١٠٠%، يليها بوابة "اليوم السابع" بنسبة ٦٦.٧%، يليها بوابة "الأهرام" بنسبة ٢٠%.

وجاءت المقالات الطويلة – وهى التى يبلغ طولها من ٣٦ سم إلى أكثر من ٧٠ سم – فى المرتبة الثانية على مستوى طول المقال بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

وذلك بنسبة ٤٥.٤٥%، وقد حازت بوابة "الأهرام" أعلى نسبة فى كتابة المقالات الطويلة وذلك بنسبة ٨٠%، يليها بوابة "اليوم السابع" ولكن بنسبة ضعيفة وهى ٣٣.٣% ، أما بوابة "الوفد" فلم يكتب كُتابها مقالا طويلا وذلك بنسبة ٠%.

واتفق كُتاب مقالات المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على عدم كتابة مقال قصير الطول فى موضوع الحرب على غزة وجاءت النسبة ٠%.

مما يدل على اتفاق كُتاب المواقع الإلكترونية عينة الدراسة وتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى على كتابة مقالات متوسطة الطول عن موضوع الحرب على غزة .

٢- فئة الصور والرسوم المصاحبة للمقال:

جدول (٣) يوضح الصور والرسوم المصاحبة للمقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة

الصور والرسوم المصاحبة للمقال	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور شخصية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
صور موضوعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
رسوم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لا يوجد صور	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠
الإجمالى	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى اتفاق تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT على عدم إرفاق أى صورة بالمقال الخاص بموضوع الحرب على غزة، وذلك بنسبة ١٠٠% ، مما يدل على وعى هذه التطبيقات الذكية بأن المقال الصحفى لا يتم ارفاق أية صور معه سوى الصورة الشخصية لكاتب المقال فقط، ولأن كاتب المقال هنا بهذه التطبيقات عبارة عن روبوتات والروبوت ليس له صورة شخصية.

جدول (٤) يوضح الصور والرسوم المصاحبة للمقال بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الصور والرسوم المصاحبة للمقال	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور شخصية	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١٠	١٠٠
صور موضوعية	-	-	-	-	-	-	-	-
رسوم	-	-	-	-	-	-	-	-
لا يوجد صور	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى اتفاق كُتاب المقالات بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة على ارفاق صورة شخصية- وهى صورة لشخص واحد فقط - فقط لكل كاتب مقال عن موضوع الحرب على غزة، وذلك بنسبة ١٠٠%. ولم يتم استخدام أية صور موضوعية أو رسوم بأنواعها فى كتابة هذه المقالات وذلك بنسبة ٠%.

٣- فئة مكونات المقال:

جدول (٥) يوضح مكونات المقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة

مكونات المقال	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون عنوان	١	٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٦	٤.٩٩
العنوان	-	-	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٠	٩٩	١٩.٠٠
المقدمة	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٠	١٢٥	٢٣.٩٩
جسم المقال	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٠	١٢٥	٢٣.٩٩
الخاتمة	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٠	١٢٥	٢٣.٩٩
الاقتباسات والمصادر	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢٠	٢١	٤.٠٣
الإجمالى	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٥	١٠٠	٥٢١	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى اتفاق تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT على المكونات الأساسية فى كتابة المقال الصحفى فى موضوع الحرب على غزة هو (المقدمة ، وجسم المقال، والخاتمة) وحاز ذلك على أعلى نسبة وهى ٢٣.٩٩% ، يليه فى المرتبة الثانية العنوان وذلك بنسبة ١٩% ، ما عدا تطبيق Poe assistant فقد رفض كتابة عنوان لمقال فى موضوع الحرب على غزة، وذلك بنسبة ٤.٩٩%.

وجاءت الاقتباسات والمصادر فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٠٣% كمكون من مكونات المقال الصحفى، فكل تطبيقات الذكاء الاصطناعى لم تستعن بمصادر أو اقتباسات للمقال ما عدا تطبيق Microsoft COPILOT ، مما يعنى دقة هذا التطبيق أو هذه المنصة فى كتابة مصادرها المقتبسة منها.

جدول (٦) يوضح مكونات المقال بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

مكونات المقال	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون عنوان	-	-	-	-	-	-	-	-
العنوان	٤	٣٠.٧	٣	٢٥	٣	٢٧.٢٧	١٠	٢٧.٧
المقدمة	٤	٣٠.٧	٣	٢٥	٢	١٨.١٨	٩	٢٥
جسم المقال	٤	٣٠.٧	٣	٢٥	٣	٢٧.٢٧	١٠	٢٧.٧
الخاتمة	١	٧.٦٩	٣	٢٥	٣	٢٧.٢٧	٧	١٩.٤٤
الاقتباسات والمصادر	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	١٣	١٠٠	١٢	١٠٠	١١	١٠٠	٣٦	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أنه جاء فى المرتبة الأولى العنوان وجسم المقال كمكون من مكونات المقال للكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة وذلك بنسب متساوية وهى ٢٧.٧% ، وجاءت بوابة الأهرام أعلى نسبة فى ذلك بنسبة ٣٠.٧% يليها بوابة الوفد بنسبة ٢٧.٢٧%، يليها فى المرتبة الثالثة بوابة اليوم السابع بنسبة ٢٥%.

وجاءت المقدمة فى المرتبة الثانية كمكون للمقال فى موضوع الحرب على غزة للكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة ٢٥%، حيث جاءت بوابة الأهرام أعلى نسبة فى ذلك وهى ٣٠.٧%، يليها بوابة اليوم السابع وذلك بنسبة ٢٥%، يليها فى المرتبة الأخيرة بوابة الوفد وذلك بنسبة ١٨.١٨%.

أما الخاتمة فى كتابتها بالمقالات الصحفية للصحفيين البشر بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة فقد جاءت فى المرتبة الأخيرة وحازت على نسبة ١٩.٤٤%، حيث اتفقتا بوابة اليوم السابع وبوابة الوفد على أعلى نسبة وهى ٢٧.٢٧% ، يليها بوابة الأهرام فى المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة ٧.٠٩%.

ولم يضع أى صحفى أيه مصادر أو اقتباسات فى مقاله وذلك على الرغم من أنه من المتعارف عليه أنه من الممكن للصحفى أن يقتبس جملة أو فقرة أو معلومة من أى مصدر فى كتابة مقاله لكنه لا يوثقها فى المقال. على عكس تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى لها فهى توثق مصادرها فى كتابة المقال الصحفى.

أيضا كل الكُتاب الصحفيين قد وضعوا عنوان لمقالهم فى موضوع الحرب على غزة ، وذلك على عكس بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى فهى من الممكن أن لا تضع عنوان لمقالها إلا إذا تم الطلب منها.

٤- فئة شكل العناوين بالمقال:

جدول (٧) يوضح شكل العناوين بالمقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة

شكل العناوين بالمقال	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عنوان رئيسى بين علامة وقف استدراكى	-	-	١	١٠٠	١	٥٠	١	١٠٠	١	٥٠	٤	٦٦.٧
عنوان رئيسى بين نقطتا الوصل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
عنوان رئيسى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
عنوان تمهيدى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
عنوان ثانوى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
عنوان فرعى	-	-	-	-	١	٥٠	-	-	١	٥٠	٢	٣٣.٣٣
عنوان ثابت	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	-	-	١	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	٦	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

كشفت النتائج السابقة أن أكثر أشكال العناوين بالمقالات بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى هى العنوان الرئيسى بين علامة وقف استدراكى – وهو عنوان مقسوم على شقين مثل (**الحرب على غزة : نزاع مستمر ومعاناة مستمرة)** – وذلك بنسبة ٦٦.٧% ، حيث استخدمته كل تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة وذلك بنسبة ٥٠% ما عدا تطبيق Poe assistant فهو لم يستخدم هذا النوع من العناوين لأنه لم يكتب أيه عناوين للمقال الذى طُلب منه من قِبل الباحثة، ويأتى فى المرتبة الثانية من شكل العناوين بالمقالات التى كتبتها تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى العناوين الفرعية – وهى الفاصلة بين فقرات المقال– وذلك بنسبة ٣٣.٣٣% ، حيث تم استخدامه مع CHATGPT 40 MINI و COPILOT فقط بنسبة ٥٠% ولم يتم استخدامه مع باقى تطبيقات عينة الدراسة.

أما باقى أشكال العناوين بالمقال مثل: (عنوان رئيسى بين نقطتا الوصل – عنوان رئيسى– عنوان تمهيدى– عنوان ثانوى – عنوان ثابت) فلم يتم استخدامهم فى المقالات الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى.

فقد لوحظ أن تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT لا تستطيع أن تكتب عناوين إلا وأن يكون هناك علامة وقف استدراكى بالعنوان وتقسيم العنوان إلى شقين، وذلك لأن هذه التطبيقات هى فى الأصل أجنبية وليست عربية.

جدول (٨) يوضح شكل العناوين بالمقال بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

شكل العناوين بالمقال	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عنوان رئيسى بين علامة وقف استدراكى	-	-	-	-	-	-	-	-
عنوان رئيسى بين نقطتا الوصل	-	-	٣	١٠٠	-	-	٣	٣٠
عنوان رئيسى	٤	١٠٠	-	-	٣	٥٠	٧	٧٠
عنوان تمهيدى	-	-	-	-	-	-	-	-
عنوان ثانوى	-	-	-	-	-	-	-	-
عنوان فرعى	-	-	-	-	-	-	-	-
عنوان ثابت	-	-	-	-	٣	٥٠	٣	٣٠
الإجمالى	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٦	١٠٠	١٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

كشفت النتائج السابقة أن أكثر أشكال عناوين المقالات المستخدمة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة هو العنوان الرئيسى – وهو الذى يحمل الفكرة الرئيسية والأهم فى المقال– حيث جاء فى المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٧٠% ، حيث استخدمته بوابة "الأهرام" بنسبة ١٠٠% يليها بوابة "الوفد" بنسبة ٥٠%، أما بوابة "اليوم السابع" فلم تستخدم هذا النوع من العناوين، وفى المرتبة الثانية جاء شكل العنوان الرئيسى بين نقطتا الوصل –أو نقطتين متتاليتين مثل: **(الحرب على غزة .. تجارة نتنياهو ومعسكرات المتطرفين!)** – فى بوابة "اليوم السابع" فقط، والعنوان الثابت – وهو عادتا ثابت فى المضمون والموقع والشكل– وهى نسبة متساوية عبارة عن ٣٠%.

أما باقى أشكال عناوين المقالات مثل : (عنوان رئيسى بين علامة وقف استدراكى ، عنوان تمهيدى، عنوان ثانوى، عنوان فرعى) فلم يتم استخدامهم مع المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

٥- فئة مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقال:

جدول (٩) يوضح مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة

مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقال	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض الحقائق	١	١٠٠	١	٢٥	١	٥٠	-	-	١	٣٣.٣٣	٤	٣٣.٣٣
إثارة العاطفة	-	-	١	٢٥	١	٥٠	١	٥٠	١	٣٣.٣٣	٤	٣٣.٣٣
التهويل	-	-	١	٢٥	-	-	١	٥٠	١	٣٣.٣٣	٣	٢٥
أرقام واحصاءات	-	-	١	٢٥	-	-	-	-	-	-	١	٨.٣٣
الوصف والبلاغة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	١	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٣	١٠٠	١٢	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

أوضحت النتائج السابقة أن من أكثر مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقالات بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عرض الحقائق ، وإثارة العاطفة وذلك بنسب متساوية وهى ٣٣.٣٣%. فالبنسبة لعرض الحقائق، جاءت منصة أو تطبيق Poe assistant فى المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠%، يليها منصة CHATGPT 40 MINI بنسبة ٥٠%، ثم منصة CHATGPT 3.5 بنسبة ٢٥ % . أما منصة CHATGPT PLUS فلم تستخدم عرض الحقائق فى مسارات الاقناع فى كتابة المقالات .

وبالنسبة لإثارة الاقناع فقد استخدمته كل تطبيقات الذكاء الاصطناعى عينة الدراسة ما عدا Poe assistant .

وفى المرتبة الثانية جاء التهويل كمسارات إقناع مستخدمة فى كتابة المقالات بتطبيقات الذكاء الاصطناعى وذلك بنسبة ٢٥% ، وحاز تطبيق CHATGPT PLUS أعلى نسبة وهى ٥٠%، يليها COPILOT بنسبة ٣٣.٣٣% ، و CHATGPT 3.5 بنسبة ٢٥%.

أما الأرقام والإحصاءات فقد جاءت فى المرتبة الأخيرة كمسار إقناعى مستخدم فى كتابة المقال وذلك بنسبة ٨.٣٣%، لكن لم يستخدمه سوى تطبيق CHATGPT 3.5 فقط ، وذلك بنسبة ٢٥%.

جدول (١٠) يوضح مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقال بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقال	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض الحقائق	٢	١٨.١٨	٣	٥٠	٣	٤٢.٨	٨	٣٣.٣٣
إثارة العاطفة	٢	١٨.١٨	-	-	-	-	٢	٨.٣٣
التهويل	١	٩.٠٩	-	-	-	-	١	٤.١٦
أرقام وإحصاءات	٤	٣٦.٣٦	١	١٦.٦	١	١٤.٢	٦	٢٥
الوصف والبلاغة	٢	١٨.١٨	٢	٣٣.٣٣	٣	٤٢.٨	٧	٢٩.١٦
الإجمالى	١١	١٠٠	٦	١٠٠	٧	١٠٠	٢٤	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

اتفق الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى على أن من أكثر مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقالات هى عرض الحقائق ، وكانت بالمواقع الالكترونية بنسبة ٣٣.٣٣% ، وكانت بوابة "اليوم السابع" هى من أكثر البوابات عينة الدراسة استخداما لها بنسبة ٥٠%.

وفى المرتبة الثانية الوصف والبلاغة، وذلك بنسبة ٢٩١٦% ، وكانت بوابة "الوفد" أكثر استخداما لها بنسبة ٤٢.٨%.

وفى المرتبة الثالثة الأرقام والإحصاءات وذلك بنسبة ٢٥%، وكانت بوابة "الأهرام" الأكثر استخداما لها بنسبة ٣٦.٣٦ % .

ثانيًا: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

١- فئة اتجاه معالجة المقال لموضوع الحرب على غزة:

جدول (١١) يوضح اتجاه معالجة المقال بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة لموضوع الحرب على غزة

اتجاه المقال نحو الحرب على غزة	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مؤيد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معارض	-	-	١	١٠٠	-	-	١	١٠٠	١	١٠٠	٣	٦٠
محايد	١	١٠٠	-	-	١	١٠٠	-	-	-	-	٢	٤٠
الإجمالى	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

أوضحت النتائج السابقة أن اتجاه المقالات نحو الحرب على غزة التى كتبها تطبيقات الذكاء الاصطناعى هى اتجاها معارضا لهذه الحرب وذلك بنسبة ٦٠%، واتفقت كل تطبيقات الذكاء الاصطناعى عينة الدراسة على أنها اتخذت الاتجاه المعارض لهذه الحرب وذلك بنسب متساوية وهى ١٠٠%،ما عدا تطبيق Poe assistant فقد اتجه إلى الحيادية وذلك بنسبة ١٠٠%.

وفى المرتبة الثانية اتجهت هذه التطبيقات إلى الحيادية وذلك بنسبة ٤٠% .

وبالرغم من أن هذه التطبيقات أجنبية وأغلبها صناعة أمريكية إلا أنها لم تؤيد الحرب على غزة .

جدول (١٢) يوضح اتجاه معالجة المقال بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة لموضوع الحرب على غزة

اتجاه المقال نحو الحرب على غزة	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مؤيد	-	-	-	-	-	-	-	-
معارض	٤	١٠٠	١	٣٣.٣٣	٣	١٠٠	٨	٨٠
محايد	-	-	٢	٦٦.٦٦	-	-	٢	٢٠
الإجمالى	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١٠	١٠٠

تشير **نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:**

أن أكثر اتجاهات المقالات التى كُتبت من خلال الكُتاب الصحفيين البشر نحو الحرب على غزة هو الاتجاه المعارض وحاز على المرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٨٠%، حيث تساوت النسب بين بوابة "الأهرام" وبوابة "الوفد" فى الاتجاه المعارض وكانت ١٠٠%، أما بوابة "اليوم السابع" فكانت فى المرتبة الثانية وذلك بنسبة ٣٣.٣٣%.

وفى المرتبة الثانية الاتجاه المحايد وذلك بنسبة ٢٠%، لكن بوابة "اليوم السابع" هى البوابة الوحيدة التى كانت محايدة الاتجاه وذلك بنسبة ٦٦.٦٦%.

إذاً اتفق كلا من تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى والمقالات التى تمت كتابتها عن طريق كُتاب صحفيين بشر على أن اتجاه المقالات نحو الحرب على غزة هو اتجاه معارض .

٢- فئة المصادر التى تم الاعتماد عليها فى كتابة مقال الحرب على غزة:

جدول (١٣) يوضح المصادر التى اعتمدت عليها تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة فى كتابة مقال الحرب على غزة

مصادر الـ CHATGPT فى كتابة المقال	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دراسات وأبحاث	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
محطات إذاعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قنوات تليفزيونية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
وكالات أنباء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مواقع إلكترونية	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٠٠	١	٢٠
صحف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مجلات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لا يوجد مصادر	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	-	-	٤	٨٠
الإجمالى	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

أوضح الجدول السابق أن المرتبة الأولى فى المصادر التى اعتمدت عليها تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة فى كتابة مقالات الحرب على غزة هى أنه لا يوجد مصادر وذلك بنسبة ٨٠%، وذلك مع كل تطبيقات عينة الدراسة ما عدا تطبيق COPILOT فقد وضع فى المقال مصادر مثل المواقع الإلكترونية وذلك بنسبة ١٠٠% .

إذاً المرتبة الثانية فى المصادر التى اعتمدت عليها تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة هى المواقع الإلكترونية فقط وذلك بنسبة ٢٠%.

جدول (١٤) يوضح المصادر التى اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فى كتابة مقال الحرب على غزة

مصادر المواقع الإلكترونية فى كتابة المقال	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دراسات وأبحاث	-	-	-	-	-	-	-	-
محطات إذاعية	-	-	-	-	-	-	-	-
قنوات تليفزيونية	-	-	-	-	-	-	-	-
وكالات الأنباء	-	-	-	-	-	-	-	-
مواقع إلكترونية	-	-	-	-	-	-	-	-
صحف	-	-	-	-	-	-	-	-
مجلات	-	-	-	-	-	-	-	-
لا يوجد مصادر	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٣	١٠٠
الإجمالى	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٣	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

أن المصادر التى اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فى كتابة مقال الحرب على غزة هى أنه لا يوجد مصادر وذلك فى المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠%، ولم يتم الاعتماد على أية مصادر أخرى.

ومن هنا يمكننا أن نقول أنه اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى والكُتاب الصحفيين للمقالات الصحفية بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة على أنه لا يوجد مصادر تم الاعتماد عليها فى كتابة مقالات الحرب على غزة ما عدا تطبيق COPILOT فقد وضع مصادر له فى كتابة المقال.

٣- فئة مدى تركيز المقال على الشخصيات :

جدول (١٥) يوضح مدى تركيز تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة على الشخصيات فى كتابة مقال الحرب على غزة

مدى تركيز المقال على الشخصيات	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد تركيز	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لا يوجد تركيز	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠
الإجمالى	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة لم تركز على شخصيات بعينها فى كتابتها لمقالات الحرب على غزة وذلك بنسبة ١٠٠%.

جدول (١٦) يوضح مدى تركيز المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على الشخصيات فى كتابة مقال الحرب على غزة

مدى تركيز المقال على الشخصيات	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد تركيز	٣	٧٥	٣	١٠٠	٢	٦٦.٦٦	٨	٨٠
لا يوجد تركيز	١	٢٥	-	-	١	٣٣.٣٣	٢	٢٠
الإجمالى	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أن المقالات التى تمت كتابتها فى المواقع الإلكترونية عينة الدراسة من خلال الكُتاب الصحفيين ركزت على بعض الشخصيات فى كتابتها لمقال الحرب على غزة وذلك بنسبة ٨٠%، وكان أغلب هذه الشخصيات هى: نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، وبايدن الرئيس الأمريكى ، وفى المرتبة الأولى بوابة

"اليوم السابع" وذلك بنسبة ١٠٠%، يليها بوابة "الأهرام" بالمرتبة الثانية، يليها بوابة "الوفد" بالمرتبة الثالثة والأخيرة.

٤- فئة مدى تركيز المقال على جرائم الحرب:

جدول (١٧) يوضح مدى تركيز تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة على جرائم الحرب فى كتابة مقال الحرب على غزة

مدى تركيز المقال على جرائم الحرب	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد تركيز	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠
لا يوجد تركيز	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى تركيز تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة على جرائم الحرب فى كتابة مقال عن الحرب على غزة وذلك بنسبة ١٠٠%، وجرائم الحرب مثل قتل آلاف من الأطفال والنساء وتشريد العائلات وتدمير المنازل.

جدول (١٨) يوضح مدى تركيز المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على جرائم الحرب فى كتابة مقال الحرب على غزة

مدى تركيز المقال على جرائم الحرب	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد تركيز	٣	٧٥	٣	١٠٠	١	٣٣.٣٣	٧	٧٠
لا يوجد تركيز	١	٢٥	-	-	٢	٦٦.٦٦	٣	٣٠
الإجمالى	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى تركيز مقالات الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة على جرائم الحرب على غزة وذلك بنسبة ٧٠%، وجرائم الحرب مثل: قتل آلاف من الأطفال والنساء وتشريد العائلات وتدمير المنازل بغزة، واحتلت بوابة "اليوم السابع" المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠%، يليها بوابة "الأهرام" فى المرتبة الثانية بنسبة ٧٥%، يليها بوابة "الوفد" فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٣.٣٣ % .

٥- فئة مدى تركيز المقال على حركات المقاومة:

جدول (١٩) يوضح مدى تركيز تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة على حركات المقاومة فى كتابة مقال الحرب على غزة

مدى تركيز المقال على حركات المقاومة	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد تركيز	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	-	-	-	-	٣	٦٠
لا يوجد تركيز	-	-	-	-	-	-	١	١٠٠	١	١٠٠	٢	٤٠
الإجمالى	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أنه يوجد تركيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة على حركات المقاومة فى كتابة مقال فى موضوع الحرب على غزة وذلك بنسبة ٦٠%، وحركات المقاومة التى تم التركيز عليها مثل: حركة حماس وذلك فى تطبيقات (Poe assistant، CHATGPT 3.5، CHATGPT 40 MINI) وذلك بنسبة ١٠٠%، أما تطبيق CHATGPT PLUS و COPILOT فلم يتم تركيز المقالات على حركات المقاومة.

جدول (٢٠) يوضح مدى تركيز المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على حركات المقاومة فى كتابة مقال الحرب على غزة

مدى تركيز المقال على حركات المقاومة	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد تركيز	٣	٧٥	٣	١٠٠	١	٣٣.٣٣	٧	٧٠
لا يوجد تركيز	١	٢٥	-	-	٢	٦٦.٦٦	٣	٣٠
الإجمالى	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أنه تم تركيز مقالات الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة على حركات المقاومة وذلك بنسبة ٧٠%، مثل حركة حماس وحزب الله ، وتأتى بوابة "اليوم السابع" فى المرتبة الأولى على ذلك بنسبة ١٠٠%، وبوابة "الأهرام" فى المرتبة الثانية بنسبة ٧٥%، وبوابة "الوفد فى" المرتبة الثالثة بنسبة ٣٣.٣٣%. لكن كان يوجد بعض المقالات ببوابة "الأهرام" لم تركز على حركات المقاومة وذلك بنسبة ٢٥%، وبوابة "الوفد" بنسبة ٦٦.٦%. أما بوابة "اليوم السابع" فكان بكل مقالاتها التركيز على حركات المقاومة بنسبة ١٠٠%.

إذاً اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى ومقالات الصحفيين بالمواقع الإلكترونية على التركيز على حركات المقاومة بنسبة كبيرة.

٦- فئة القوى الفاعلة فى معالجة المقال الصحفى عن الحرب على غزة:

جدول (٢١) يوضح القوى الفاعلة فى معالجة المقال الصحفى عن الحرب على غزة بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة

القوى الفاعلة فى معالجة المقال الصحفى بتطبيقات CHATGPT	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شخصيات/ قيادات بارزة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المقاومة	١	٣٣.٣٣	١	١٠٠	١	١٠٠	-	-	-	-	٣	٤٢.٨٥
اسرائيل	١	٣٣.٣٣	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٤.٢٨
جهات عربية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جهات أجنبية	١	٣٣.٣٣	-	-	-	-	١	١٠٠	١	١٠٠	٣	٤٢.٨٥
الإجمالى	٣	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٧	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أن القوى الفاعلة فى معالجة المقال الصحفى عن الحرب على غزة بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة هى (المقاومة، والجهات الأجنبية) ، حيث احتلت المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٤٢.٨٥% وهى نسب متساوية، يليها (اسرائيل) فى المرتبة الثانية وذلك بنسبة ١٤.٢٨%.

ولم تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة الشخصيات أو القيادات البارزة والجهات العربية كقوى فاعلة فى معالجة المقال الصحفى.

جدول (٢٢) يوضح القوى الفاعلة فى معالجة المقال الصحفى عن الحرب على غزة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

القوى الفاعلة فى معالجة المقال الصحفى بالمواقع الالكترونية	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شخصيات/ قيادات بارزة	٣	٢٥	٣	٣٠	٢	٢٢.٢٢	٨	٢٥.٨٠
المقاومة	٣	٢٥	٣	٣٠	١	١١.١١	٧	٢٢.٥٨
اسرائيل	٤	٣٣.٣٣	-	-	٣	٣٣.٣٣	٧	٢٢.٥٨
جهات عربية	-	-	٢	٢٠	-	-	٢	٦.٤٥
جهات أجنبية	٢	١٦.٦٦	٢	٢٠	٣	٣٣.٣٣	٧	٢٢.٥٨
الإجمالى	١٢	١٠٠	١٠	١٠٠	٩	١٠٠	٣١	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أن أكثر القوى الفاعلة فى معالجة المقال الصحفى عن الحرب على غزة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة (الشخصيات أو القيادات البارزة) وذلك بنسبة ٢٥.٨٠% مثل: نتنياهو، وبايدن ، وفى المرتبة الثانية (المقاومة، واسرائيل، والجهات الأجنبية) بنسبة ٢٢.٥٨% ، وفى المرتبة الأخيرة (الجهات العربية) بنسبة ٦.٤٥%.

٧- فئة نوع المقال الصحفى:

جدول (٢٣) يوضح نوع المقال الصحفى عن الحرب على غزة بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة

نوع المقال الصحفى	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مقال قائم على الخبر	-	-	-	-	-	-	١	١٠٠	-	-	١	١٤.٢٨
مقال يقدم معلومات	-	-	-	-	١	٥٠	-	-	١	١٠٠	٢	٢٨.٥٧
مقال يقدم وجهة نظر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مقال يقدم خلفية تاريخية	١	٥٠	١	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢	٢٨.٥٧
مقال يقدم خلفية قانونية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مقال يقدم حلول	١	٥٠	-	-	١	٥٠	-	-	-	-	٢	٢٨.٥٧
الإجمالى	٢	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٧	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أن من أكثر أنواع المقالات الصحفية التى تم كتابتها عن الحرب على غزة بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة (المقالات التى تقدم معلومات، والمقالات التى تقدم خلفية تاريخية، والمقالات التى تقدم حلول) وذلك بنسب متساوية وهى ٢٨.٥٧%، وفى المرتبة الثانية المقالات القائمة على الخبر وذلك بنسبة ١٤.٢٨%.

واتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة على عدم استخدام مقال يقدم وجهة نظر، والمقالات التى تقدم خلفية قانونية.

جدول (٢٤) يوضح نوع المقال الصحفى عن الحرب على غزة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

نوع المقال الصحفى	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مقال قائم على الخبر	-	-	٢	٥٠	٢	٦٦.٦٦	٤	٣٣.٣٣
مقال يقدم معلومات	٢	٤٠	١	٢٥	-	-	٣	٢٥
مقال يقدم وجهة نظر	٣	٦٠	١	٢٥	١	٣٣.٣٣	٥	٤١.٦٦
مقال يقدم خلفية تاريخية	-	-	-	-	-	-	-	-
مقال يقدم خلفية قانونية	-	-	-	-	-	-	-	-
مقال يقدم حلول	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	٥	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠	١٢	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أن من أكثر أنواع المقالات الصحفية التى تم كتابتها عن الحرب على غزة والتى كتبها الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة هى المقال الذى يقدم وجهة نظر وذلك بنسبة ٤١.٦٦% ، حيث كان لبوابة "الأهرام" النصيب الأكبر من هذا النوع من المقالات وذلك بنسبة ٤٠% ، يليها بوابة "الوفد" بنسبة ٣٣.٣٣ % ثم بوابة "اليوم السابع" بنسبة ٢٥% .

وفى المرتبة الثانية يأتى المقال القائم على الخبر بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة ٣٣.٣٣%، وفى المرتبة الأخيرة المقال الذى يقدم المعلومات بنسبة ٢٥%.

إذاً اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى فى استخدام نوع المقال الذى يقدم المعلومات كأعلى نسبة مستخدمة مع المقالات التى تمت كتابتها بواسطة الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة. واختلفت معهم فى أن هذه التطبيقات

استخدمت نوع المقالات التى تقدم الحلول كأعلى نسبة أيضا، أما الكُتاب الصحفيين فلم يستخدموا هذا النوع من المقالات.

٨- فئة الأخطاء الإملائية والنحوية بالمقال الصحفى:

جدول (٢٥) يوضح الأخطاء الإملائية والنحوية بالمقال الصحفى عن الحرب على غزة عينة الدراسةCHATGPTبتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى

الأخطاء الإملائية والنحوية بالمقال الصحفى	Poe assistant		CHATGPT 3.5		CHATGPT 4o. MINI		CHATGPT PLUS		COPILOT		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد أخطاء بكمية كبيرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
يوجد أخطاء بكمية متوسطة	-	-	-	-	١	١٠٠	-	-	-	-	١	٢٠
يوجد أخطاء بكمية قليلة	١	١٠٠	١	١٠٠	-	-	١	١٠٠	١	١٠٠	٤	٨٠
لا يوجد أخطاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

هذا الجدول السابق يقيس مدى دقة تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى من الناحية الإملائية والنحوية والتى تم قياسها من خلال موقع به خاصية الذكاء الاصطناعى ليتعرف على كم الأخطاء الإملائية والنحوية وهو موقع www.qalam.ai ، وهو موقع يتيح لك تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية بشكل جيد فقد تم اختياره من بين عدة مواقع تستخدم خاصية الذكاء الاصطناعى ووجدنا أنه الأفضل من خلال خبرتنا الصحفية والنحوية، أيضا هذا الموقع ميزته أنه مجانى لكن يتيح لك عدد معين من الكلمات فى اليوم الواحد، لذلك تم استخدامه على عدة أيام

لنتمكن من البحث عن الأخطاء الإملائية والنحوية بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة والمقالات التى تمت كتابتها من خلال الكُتاب الصحفيين فى المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أنه وُجد أخطاء إملائية ونحوية بكمية قليلة فى تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة عند كتابتها للمقالات الصحفية وذلك بنسبة ٨٠% وهى أعلى نسبة ، وكل هذه التطبيقات عينة الدراسة تساوت فى نسبتها من هذه الأخطاء ذات الكمية القليلة وهى بنسبة ١٠٠%. وفى المرتبة الثانية جاء الأخطاء بكمية متوسطة وذلك بنسبة ٢٠% .

فالتطبيق الوحيد الذى كان به أخطاء متوسطة هو CHATGPT 40 MINI ، أما باقى تطبيقات عينة الدراسة فالأخطاء بها كانت قليلة.

إذاً يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى أن تُحاكى الكُتاب الصحفيين فى كتابتهم للمقالات طالما أن الأخطاء الإملائية والنحوية قليلة مثل الصحفيين البشر.

جدول (٢٦) يوضح الأخطاء الأملائية والنحوية بالمقال الصحفى عن الحرب على غزة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الأخطاء الإملائية والنحوية بالمقال الصحفى	بوابة الأهرام		بوابة اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد أخطاء بكمية كبيرة	١	٢٥	-	-	-	-	١	١٠
يوجد أخطاء بكمية متوسطة	١	٢٥	١	٣٣.٣٣	-	-	٢	٢٠
يوجد أخطاء بكمية قليلة	٢	٥٠	٢	٦٦.٦٦	٣	١٠٠	٧	٧٠
لا يوجد أخطاء	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالى	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى اتفاق الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة على أنه يوجد أخطاء إملائية ونحوية بالمقالات الصحفية عن موضوع الحرب على غزة بكمية قليلة وذلك بنسبة ٧٠% للمواقع الإلكترونية. وذلك على الرغم من أن هذه المواقع لها فريق عمل متكامل فى التصحيح اللغوى ، وكانت بوابة "الوفد" هى أكثر البوابات بها أخطاء إملائية ونحوية بكمية قليلة بنسبة ١٠٠%، يليها بوابة "اليوم السابع" بنسبة ٦٦.٦٦%، ثم بوابة ا"لأهرام" بنسبة ٥٠% .

واتفقت أيضا تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى مع المواقع الإلكترونية فى أن يوجد أخطاء بالمقالات بكمية متوسطة فى المرتبة الثانية وذلك بنسبة ٢٠% لصالح المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

ولكن كان يوجد فى بعض المقالات ببوابة "الأهرام" أخطاء كبيرة بنسبة ٢٥%، أى بنسبة ١٠% على البوابات كلها عينة الدراسة.

واتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى مع المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فى أنه لايوجد تطبيق أو موقع إلكترونى ليس به أخطاء إملائية ونحوية.

نتائج الدراسة من خلال الملاحظة:

- أن تطبيقاتchatgpt عند سؤالها عن كتابة مقال عن موضوع ما مثل الحرب على غزة ، فإنها تكتب عنوان الموضوع الذى طلبته منه بالضبط مع إضافة كلمات قليلة جدا.
- أن أغلب تطبيقات chatgpt لم توافق على كتابة مقال عن طوفان الأقصى، فمثلا تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدى poe assistant قال: (عذرا ، ولكن

لا يوجد أي معلومات متاحة لدّى حول "طوفان الأقصى" المشار إليه في سؤالك. يمكنك تزويدى بمزيد من التفاصيل أو معلومات إضافية حتى أتمكن من مساعدتك بشكل أفضل).

وعندما طلبت الباحثة من تطبيق أو منصة poe assistant كتابة مقال عن الحرب على غزة ، لم يضع عنوان للمقال.

- تطبيق الذكاء الاصطناعى التوليدى COPILOT بطئ قليلا فى الإجابة عن كتابة مقال صحفى عن الحرب على غزة، أما باقى تطبيقات عينة الدراسة فكانت سريعة فى كتابة المقال الصحفى.
- Google bard/ Gemini هو تطبيق ذكاء اصطناعى توليدى رفض كتابة مقال عن الحرب على غزة، فقد تم سؤاله نفس السؤال على عدة فترات (خلال عدة أشهر) ، لكنه رفض كتابة المقال وقال: (ان الصراع فى إسرائيل وغزة معقد ويتغير بسرعة، للإطلاع على آخر الأخبار استخدم " google بحث") .
- أن منصة chatgpt plus عندما طلبت منه الباحثة كتابة مقال عن الحرب على غزة ، كتب مقال قصير جدا وذكر التالى : (تأكيدًا لطلبك، سأقوم بكتابة مقال قصير حول الحرب على غزة)
- دائما تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt عينة الدراسة عندما يتم الطلب منها كتابة عنوان أو إعادة صياغة عنوان فإنها تكتب العنوان الرئيسي بين علامة وقف استدراكي مثل (الحرب على غزة: تحليل عميق للتطورات والأثر) فهو ليس عنوان تمهيدي ورئيسي فقط، بل هو عنوان رئيسي مكون من جزئين، لأن العنوان الرئيسي شرط له أن يكون جملة مكتملة ومفهومة ومفيدة، فإذا حذفنا شق أو جزء منهما لن تكتمل الجمل المفيدة.

- بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt عينة الدراسة في كتابة المقال تكتب كلمة : (مقدمة) ، وكلمة (خاتمة) ، والبعض الآخر لا.
- بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt عينة الدراسة في كتابة المقال تبدأ بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) قبل وضع عنوان للمقال وكتابة المقال ذاته، مثل تطبيق copilot .

فتطبيق الذكاء الاصطناعى التوليدى COPILOT كتب قبل بداية المقال التسمية بالله (بسم الله الرحمن الرحيم) ، ووضع لينكات مواقع (عناوين مواقع للإطلاع عليها كمصدر مقتبس منه) وذلك داخل المقال بين فقراته وفى نهايته.

- بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt عينة الدراسة قبل كتابة المقال تذكر أنها ستقوم ببعض المهام ، مثل تطبيق Chatgpt plus والذى قال: (سأقوم بكتابة مقال قصير حول الحرب على غزة).
- كل تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي chatgpt عينة الدراسة لم تكتب عناوين فرعية (داخل متن / جسم المقال) ما عدا Microsoft copilot، Chatgpt 40 mini .

نتائج الدراسة التحليلية المقارنة:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT لا تستطيع كتابة مقال طويل إلا إذا تم الطلب منه كتابة مقال بعدد كلمات معينة أو محددة، وهذا يعنى أنه عند الطلب من هذه التطبيقات كتابة مقالا صحفيا عن موضوع معين بدون تحديد أى شروط له، فإنه سيكتب لنا مقالا متوسط الطول أو مقالا قصير الطول.

- المقال المتوسط الطول جاء فى المرتبة الأولى للكُتاب الصحفيين البشر بالمواقع الإلكترونية عينة الداسة واتفاق الكُتاب على عدم كتابة موضوع قصير الطول عن موضوع الحرب على غزة.
- اتفاق كُتاب المواقع الإلكترونية عينة الدراسة وتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT على كتابة مقالات متوسطة الطول عن موضوع الحرب على غزة .
- اتفاق كُتاب المقالات بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة على ارفاق صورة شخصية– وهى صورة لشخص واحد فقط – فقط لكل كاتب مقال عن موضوع الحرب على غزة، وذلك بنسبة ١٠٠%.
- اتفاق تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT على عدم إرفاق أى صورة بالمقال الخاص بموضوع الحرب على غزة، وذلك بنسبة ١٠٠% ، مما يدل على وعى هذه التطبيقات الذكية بأن المقال الصحفى لا يتم ارفاق أية صور معه سوى الصورة الشخصية لكاتب المقال فقط. ولأن هذه التطبيقات هى عبارة عن مجموعة روبوتات ليس لها صورة شخصية فلم يتم ارفاق صورة شخصية لهم.
- اتفاق تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT على المكونات الأساسية فى كتابة المقال الصحفى فى موضوع الحرب على غزة هو (المقدمة ، وجسم المقال، والخاتمة) وحاز ذلك على أعلى نسبة وهى ٢٣.٩٩% ، يليه فى المرتبة الثانية العنوان وذلك بنسبة ١٩% ، ما عدا تطبيق Poe assistant فقد رفض كتابة عنوان لمقال فى موضوع الحرب على غزة، وذلك بنسبة ٤.٩٩%.
- وجاءت الاقتباسات والمصادر فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٠٣% كمكون من مكونات المقال الصحفى، فكل تطبيقات الذكاء الاصطناعى لم تستعن بمصادر أو

اقتباسات للمقال ما عدا تطبيق Microsoft COPILOT ، مما يعنى دقة هذا التطبيق أو هذه المنصة فى كتابة مصادرها المقتبسة منها.

- لم يضع أى صحفى أيه مصادر أو اقتباسات فى مقاله فى موضوع الحرب على غزة وذلك على الرغم من أنه من المتعارف عليه عمليا أنه من الممكن للصحفى أن يقتبس جملة أو فقرة أو معلومة من أى مصدر فى كتابة مقاله لكنه لا يوثقها فى المقال. على عكس تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT فهى توثق مصادرها فى كتابة المقال الصحفى.
- كل الكُتاب الصحفيين قد وضعوا عنوان لمقالهم فى موضوع الحرب على غزة ، وذلك على عكس بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى فهى من الممكن أن لا تضع عنوان لمقالها إلا إذا تم الطلب منه.
- أكثر أشكال المقالات استخداما بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT هى العناوين بين علامة وقف استدراكى، فتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى لا تستطيع أن تكتب عناوين إلا وأن يكون هناك علامة وقف استدراكى بالعنوان وتقسيم العنوان إلى شقين، وذلك لأن هذه التطبيقات هى فى الأصل أجنبية وليست عربية ، أما أكثر أشكال عناوين المقالات المستخدمة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة فهو العنوان الرئيسى حيث جاء فى المرتبة الأولى يليه شكل العنوان الرئيسى بين نقطتا الوصل –أو نقطتين متتاليتين والعنوان الثابت.
- من أكثر مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقالات بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عرض الحقائق ، وإثارة العاطفة ، يليها التهويل ، ثم الأرقام والإحصاءات.

- اتفق الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى على أن من أكثر مسارات الإقناع المستخدمة فى كتابة المقالات هى عرض الحقائق.

- بالرغم من أن هذه تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى هى تطبيقات أجنبية وأغلبها صناعة أمريكية إلا أنها لم تؤيد الحرب على غزة . واتفق كلا من تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى والمقالات التى تمت كتابتها عن طريق كُتاب صحفيين بشر على أن اتجاه المقالات نحو الحرب على غزة هو اتجاه معارض .

- اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى والمواقع الإلكترونية عينة الدراسة على أنه لا يوجد مصادر تم الاعتماد عليها فى كتابة مقالات الحرب على غزة، وذلك بنسبة ١٠٠% .

- أن تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة لم تركز على شخصيات بعينها فى كتابتها لمقالات الحرب على غزة وذلك بنسبة ١٠٠%، أما المقالات الصحفية التى تمت كتابتها عن طريق كُتاب صحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة فقد ركزت على شخصيات بعينها مثل نتنياهو رئيس الوزارء الإسرائيلى وبايدن الرئيس الأمريكى.

- تركيز تطبيقات الذكاء الاصطناعى عينة الدراسة على جرائم الحرب فى كتابة مقال عن الحرب على غزة وذلك بنسبة ١٠٠%، وجرائم الحرب مثل قتل آلاف من الأطفال والنساء وتشريد العائلات وتدمير المنازل.

- اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى ومقالات الصحفيين بالمواقع الإلكترونية على التركيز على حركات المقاومة بنسبة كبيرة.

- القوى الفاعلة فى معالجة المقال الصحفى عن الحرب على غزة بتطبيقات الـذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة هى المقاومة والجهات الأجنبية ، بينما القوى الفاعلة فى كتابة المقالات بواسطة الكُتاب الصحفيين فـى المواقـع الألكترونية عينة الدراسة كانت القيادات أو الشخصيات البارزة.

- اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى فى استخدام نوع المقال الـذى يقـدم المعلومات كأعلى نسبة مستخدمة مع المقالات التى تمت كتابتها بواسطة الكُتـاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة. واختلفت معهم أن هذه التطبيقـات استخدمت نوع المقالات التى تقدم الحلول كـأعلى نسـبة أيضـا، أمـا الكُتـاب الصحفيين فلم يستخدموا هذا النوع من المقالات.

- اتفاق الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة مع تطبيقـات الـذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة على أنه يوجـد أخطـاء إملائيـة ونحويـة بالمقالات الصحفية عن موضوع الحرب على غزة بكمية قليلة وذلك بنسبة ٧٠% للمواقع الإلكترونية. وذلك على الرغم من أن هذه المواقع لها فريق عمل متكامل فى التصحيح اللغوى ، وكانت بوابة "الوفد" هى أكثر البوابات بها أخطاء إملائيـة ونحوية بكمية قليلة بنسبة ١٠٠%، يليها بوابة "اليوم السابع" بنسبة ٦٦.٦٦%، ثم بوابة "الأهرام" بنسبة ٥٠% .

- واتفقت أيضا تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى مع المواقع الإلكترونية فى أن يوجد أخطاء بالمقالات بكمية متوسطة فى المرتبة الثانيـة وذلـك بنسـبة ٢٠% لصالح المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

- ولكن كان يوجد فى بعض المقالات ببوابة "الأهرام" أخطاء كبيرة بنسـبة ٢٥%، أى بنسبة ١٠% على البوابات كلها عينة الدراسة.

- واتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى مع المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فى أنه لايوجد تطبيق أو موقع إلكترونى ليس به أخطاء إملائية ونحوية.
- إذاً يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى أن تُحاكى الكُتاب الصحفيين فى كتابتهم للمقالات طالما أن الأخطاء الإملائية والنحوية قليلة مثل الصحفيين البشر.
- اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى والكُتاب الصحفيين للمقالات الصحفية بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة على أنه لا يوجد مصادر تم الاعتماد عليها فى كتابة مقالات الحرب على غزة ما عدا تطبيق COPILOT فقد وضع مصادر له فى كتابة المقال.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة لم تركز على شخصيات بعينها فى كتابتها لمقالات عن موضوع الحرب على غزة وذلك بنسبة ١٠٠%. أما المقالات التى تمت كتابتها فى المواقع الإلكترونية عينة الدراسة من خلال الكُتاب الصحفيين ركزت على بعض الشخصيات فى كتابتها لمقال الحرب على غزة وذلك بنسبة ٨٠%، وكان أغلب هذه الشخصيات هى: نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، وبايدن الرئيس الأمريكى ، وفى المرتبة الأولى بوابة "اليوم السابع" وذلك بنسبة ١٠٠%، يليها بوابة "الأهرام" بالمرتبة الثانية، يليها بوابة "الوفد" بالمرتبة الثالثة والأخيرة.
- ركزت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى عينة الدراسة على جرائم الحرب فى كتابة مقالة عن الحرب على غزة وذلك بنسبة ١٠٠%، وجرائم الحرب مثل: قتل آلاف من الأطفال والنساء وتشريد العائلات وتدمير المنازل. بينما ركزت مقالات الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة على جرائم الحرب على غزة وذلك بنسبة ٧٠%، وجرائم الحرب مثل: قتل آلاف من الأطفال والنساء وتشريد العائلات وتدمير المنازل بغزة.

- اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى ومقالات الصحفيين بالمواقع الإلكترونية على التركيز على حركات المقاومة بنسبة كبيرة.
- أكثر القوى الفاعلة فى معالجة المقال الصحفى عن الحرب على غزة بتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT عينة الدراسة هى (المقاومة، والجهات الأجنبية)، بينما أكثر المقالات للكُتاب الصحفيين البشر بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة التى تم التركيز عليها هى: (الشخصيات أو القيادات البارزة).
- اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى فى استخدام نوع المقال الذى يقدم المعلومات كأعلى نسبة مستخدمة مع المقالات التى تمت كتابتها بواسطة الكُتاب الصحفيين بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة. واختلفت معهم فى أن هذه التطبيقات استخدمت نوع المقالات التى تقدم الحلول كأعلى نسبة أيضا، أما الكُتاب الصحفيين فلم يستخدموا هذا النوع من المقالات.
- يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى أن تُحاكى الكُتاب الصحفيين فى كتابتهم للمقالات طالما أن الأخطاء الإملائية والنحوية قليلة مثل الصحفيين البشر.
- اتفقت تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى مع المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فى أنه لايوجد تطبيق أو موقع إلكترونى ليس به أخطاء إملائية ونحوية. ويمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى أن تُحاكى الكُتاب الصحفيين فى كتابتهم للمقالات طالما أن الأخطاء الإملائية والنحوية قليلة مثل الصحفيين البشر.

الخلاصة:

- تؤكد الدراسة على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى ChatGPT ستكون قادرة على توليد محتوى صحفي دقيق وموضوعي، لكن قد لا يكون بمستوى جودة محتوى الصحفيين البشريين من حيث الإبداع والابتكار.
- يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدى CHATGPT أن تُحسن من جودة محتوى المقال الصحفي، حيث يمكن أن تُستخدم في تحسين كفاءة العمل الصحفي وتقليل الوقت والجهد المبذولين في كتابة المقالات الصحفية.
- لا يمكن أن يكون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدى CHATGPT بديلاً فعالًا للمحررين البشريين، وذلك لأن المحرر البشرى لديه قدرة عالية على الإبداع والابتكار.
- يمكن لتطبيقات CHATGPT أن تنتج محتوى مقال صحفي ذا جودة عالية ومقاربة لمحتوى مقال مكتوب بواسطة البشر، مع الاختلاف فى طريقة كتابة العناوين، والتحديد الدقيق لما هو مطلوب من هذه التطبيقات حتى تكون النتيجة مُرضية للمحرر البشرى.
- تتفوق تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT على الكُتّاب البشريين في جوانب معينة مثل السرعة والدقة في إنتاج المقال الصحفي وفى وقت قصير جدا.
- تعاني بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT من قيود أو مشاكل معينة في صناعة مقال صحفي، وذلك حينما تكون سياسة التطبيق ضد دولة أو حركة أو نظام أو حرب ... إلخ، وبالتالى يمكننا أن نقول: أنه لا يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى CHATGPT أن تراعى الأخلاقيات والمعايير الصحفية عند إنتاج مقال صحفي.

- يثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدى في الصحافة العديد من الاعتبارات والقيود الأخلاقية. تشمل بعض المخاوف الرئيسية احتمال التحيز في خوارزميات الذكاء الاصطناعي، وخطر المعلومات الخاطئة أو الأخبار المزيفة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، وتأثير ذلك على إزاحة الصحفيين عن وظائفهم.
- تتطلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي CHATGPT مراجعة أو تحرير إنساني للمحتوى الذي ينتجه من مقالات صحفية، والدليل على ذلك أيضا أن التطبيقات ذاتها بعد إجابتها على أسئلتنا أو كتابة المقالات فإنها تكتب لنا جملة معينة ثابتة وهى:

(مصادري ومعلوماتي مستندة إلى بيانات وتدريبات شاملة على مختلف الموضوعات، لكن في النهاية القرار لك فيما يخص الثقة في المعلومات. يفضل دائمًا مراجعة وتقييم المعلومات والتأكد من صحتها من خلال مصادر موثوقة ومتعددة، خصوصًا في القرارات المهمة. إذا كنت بحاجة إلى معلومات دقيقة أو استشارات مهنية، قد يكون من الأفضل استشارة متخصصين في المجال).

مراجع الدراسة

[١] - عبد الملك ردمان الدنانى، عمر بن عمر، خالد عبد الله أحمد درار، أوجه استخدامات تطبيق شات جى بى تى فى المجال الإعلامى: دراسة استكشافية، **مجلة العلاقات العامة**، ع ٤٧، ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣م، ص ص ٤٥- ٧٧

[٢] - عبد الملك ردمان الدنانى، نفس المرجع السابق.

[3] - Gregersen, Erik. "ChatGPT". Encyclopedia Britannica, 10 Jun. 2023, Available at : https://www.britannica.com/technology/ChatGPT. Accessed 20 June 2023

[٤] - أسماء صلاح على، استخدام الطلاب للقواميس في عصر الذكاء الاصطناعي وتقنية شات جي بي تي : دراسة ميدانية، **مجلة بحوث كلية الآداب** ، المكتبات والمعلومات والإعلام، جامعة المنوفية، مج ٣٥، ع ١٣٦، ج٤، يناير ٢٠٢٣م، ص ص ٧٧-١٢٥

[٥] - المقال الصحفى .. أنواعه وخصائصه، شبكة محررى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ١٢ ديسمبر ٢٠٢٣،م، متاح على الرابط: https://2u.pw/WsgRqwpy

[٦] - عثمان محمد الدليمي، اتجاهات العمود الصحفي في صحافة الانبار، للمدة من(٢٠٠٣/٦/٢ – ٢٠٠٤/١/٥ م)جريدة الجزيرة أنموذجا، **مجلة الباحث العالمى**، ع ١٠، مج ٢، ٢٠١٠، ص ص ٢٢٣- ٢٤٤

[7] - Mar Castillo-Campos, David Varona-Aramburu, David Becerra-Alonso, Artificial Intelligence Tools and Bias in Journalism-related Content Generation: Comparison Between Chat GPT-3.5, GPT-4 and Bing, **Tripodos**, N.55,2024, Available at: https://2u.pw/ugv0Vidm

[8]- Adriano Silva, Did ChatGPT Exterminate the Writer, Translator, Reviewer and Journalist Professions in Brazil?, International Conference on Smart Applications, Communications and Networking (SmartNets), 2024, Available at:

https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/10577712

[٩] - هند يحى عبد المهدى، أخلاقيات استخدام تطبيقات ومنصات ChatGPT فى صناعة المحتوى الصحفى، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، مج ٢٧، ج ٢، ع ٢٧، يناير - مارس ٢٠٢٤م، ص ص ٩- ١٠٩ .

[١٠] - شيرين البحيرى، استخدامات القائمين بالاتصال لتطبيق CHATGPT وتأثيراته عليهم، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، مج ٢٠٢٤، ع ٢٧، يناير ٢٠٢٤م، ص ص ١١٩- ١٥٧

[١١] - وفاء السيد محمد سالم خضر، فاعلية استخدام التقنيات الحديثة " الذكاء الاصطناعى، الميتافيرس، الشات جى بى تى" فى مجالى التعليم وصناعة الصحافة فى مصر. دراسة تطبيقية فى ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ومدخل إنتشار الأفكار المستحدثة، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، مج ٢٣، ع ١، يناير- مارس ٢٠٢٤م ، ص ص ١١٧- ٢٣١ .

[١٢] - محمود سلامة الشريف، مجد نعمان عبد الله، المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعى التوليدى (الشات جى بى تى نموذجا) ، التحديات والآفاق القانونية والاقتصادية للذكاء الاصطناعى ، **مجلة العلوم القانونية والاقتصادية**، مج ٦٦، ع٣، مؤتمر كلية الحقوق ، جامعة عين شمس، ٤-٥ نوفمبر ٢٠٢٣، بعنوان " التحديات والآفاق القانونية والاقتصادية للذكاء الاصطناعى، يناير ٢٠٢٤م، ص ص ٥٩٣- ٦٨٦ .

[13]- Nathan Smith, Dinesh Kalla, " Study and Analysis of Chat GPT and its Impact on Different Fields of Study", **International Journal of Innovative Science and Research Technology**, Vol.(8) , No.(3),م 2023, PP:1-7 .

[14]- Brady D. Lund and Ting Wang, "Chatting about ChatGPT: How may AI and GPT impact academia and libraries?", **Library Hi Tech News**, Vol(3) , No.(1),م 2023, pp:12-14

[15]- Marcin Frąckiewicz , "Chat GPT-3 and the Future of Journalism ", in Artificial intelligence, News, **TS2 Space** ,vol .(1), No. (3), March 2023.

[16]- Marita Bjaaland Skjuve. Why People Use ChatGPT, (2023). Available at: SSRN Electronic Journal, researchgate

[17]- Som Biswas, Role of ChatGPT in Journalism: According to ChatGPT, **Journal of Alsalam University**, Vol. 6, No. 1 , 2023, pp. 39–41

[18]- Pavlik J. V. ,Collaborating With ChatGPT: Considering the Implications of Generative Artificial Intelligence for Journalism and Media Education. **Journalism & Mass Communication Educator** , 2023, Vol. 78(1) 84–93 .

[١٩] - وائل أحمد عبد الله صبرة، التحديات الأخلاقية للعلوم والتكنولوجيا فى عصر التجارب الفائقة للذكاء الاصطناعى "دراسة فى أخلاقيات العلم"، **المجلة العلمية لكلية الآداب،** جامعة أسيوط، ع ٢٨، يوليو ٢٠٢٣ م، ص ص ٩٠٣-٩٥٨ .

[٢٠] - سحر عبد المنعم محمود، اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعى فى تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتى: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** ع ٧٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،٢٠٢٠،م ص ص ١٠١-١٧٣ .

[٢١] - نورة حمدى محمد أبو سنة، اتجاه الأكاديميين وأخصائى الإعلام التربوى نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعى ChatGPT فى الأبحاث العلمية وانتاج المحتوى، **مجلة البحوث الإعلامية،** كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج ٦٩، ع ١، يناير ٢٠٢٤.م

[٢٢] - نوره أحمد عبد الله المقرن، مراجعة منهجية لاستخدامات وتحديات ChatGPT في التعليم، **مجلة التربية،** كلية التربية ، جامعة الأزهر، ع ٤٣، يناير ٢٠٢٤م، ص ص ٣٦٣- ٣٨١

[٢٣] - وفاء الشامسى، أثر استخدام تطبيق الشات جى بى تى فى إكساب طالبات الصف الثانى عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتى والتفكير الناقد لديهم، **مجلة الناطقين بغير اللغة العربية،** ع ٧، مج ٢٠، يناير ٢٠٢٤م، ص ص ٢١٣- ٢٤٤ .

[٢٤] - عبد الملك ردمان الدنانى، عمر بن عمر، خالد عبد الله أحمد درار، أوجه استخدامات تطبيق شات جى بى تى فى المجال الإعلامى: مرجع سابق.

[25]- Shahad Al-Khalifa, Fatima Alhumaidhi, Hind Alotaibi and Hend S. Al-Khalifa, ChatGPT across Arabic Twitter: A Study of Topics, Sentiments, and Sarcasm, 2023, *8*(11), 171, available at: file:///C:/Users/hp/Downloads/data-08-00171.pdf

[26]- Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. ChatGPT: Bullshit spewer or the end of traditional assessments in higher education?. **Journal of Applied Learning and Teaching**, (م2023), 6(1).

[٢٧] - عمرو محمود عبد الحميد، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى إنتاج المحتوى الإعلامى، وعلاقتها بمصداقياتها لدى الجمهور المصرى، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع ٥٥، ج٥، أكتوبر ٢٠٢٠م.

[٢٨] - إيمان متولى، خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى) دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع ٧٦، ج ٢، يوليو ٢٠٢٤م، ص ص ٨١٤- ٩٣٠

[٢٩] - هبه أحمد رزق سنيد، معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعى لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣ م(دراسة تحليلية) ، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى**، كلية الإعلام ، جامعة بنى سويف، مج ٦، ع ١، يناير ٢٠٢٤م ، ص ص ٥٣٤- ٦٠٧

[٣٠] - فلورا إكرام متى، توظيف الإنفوجراف السياسى فى تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة فى المواقع الصحفية العربية والأجنبية (دراسة تحليلية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، ع ٧٠، ج ٣، ابريل ٢٠٢٤ م، ص ص ١٣٣٥- ١٣٩٦

[٣١] - عبد الله عبد الرحيم محمد، المحاجة البلاغية فى الخطابين العربى والدولى إزاء حرب غزة ٢٠٢٣: دراسة تحليلية للإستراتيجيات الخطابية فى موقعى اليوم السابع وواشنطن، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، ع ١٥، يناير – يونيو ٢٠٢٤ ، ص ص ٩٥- ١٢٥

[٣٢] - رحاب محمد محروس، سيمائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجا، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج ٦٩، ع ٢، يناير ٢٠٢٤، ص ص ٨٠٦- ٨٥٤

[٣٣] - عبد الملك ردمان الدنانى، عمر بن عمر، خالد عبد الله أحمد درار، أوجه استخدامات تطبيق شات جى بى تى فى المجال الإعلامى: دراسة استكشافية، مرجع سابق.

[٣٤] - عاطف عدلي العبد ، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية (القاهرة: دار الفكر العربية، ٢٠١١م) ص٢٥

[٣٥] - نور الدين تواتي، ماكلوهان مارشال : قراءة في نظرياته بين الأمس و اليوم، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد ١٠ ، ٠٣، جامعة الجزائر ، مارس٢٠١٣ م، ص ١٨٣٠

[٣٦] - عبد الملك ردمان الدنانى، عمر بن عمر، خالد عبد الله أحمد درار، أوجه استخدامات تطبيق شات جى بى تى فى المجال الإعلامى: دراسة استكشافية، مرجع سابق.

[٣٧] - كحل السنان أمال، غاوى وسام، دور وسائط الإعلام الجديد فى نشر الشائعات وسط الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي ، **رسالة**

ماجستير، غير منشورة (جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم الإعلام والاتصال، ٢٠٢١) ص ص ٢٣، ٢٤

[38]- Hallström Jonas , Embodying the past, designing the future: Technological determinism Reconsidered in technology education, **International Journal of Technology and Design Education**, 2022, 32, pp: 17-31

[٣٩] - نورة حمدى محمد أبو سنة، اتجاه الأكاديميين وأخصائى الإعلام التربوى نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعى ChatGPT فى الأبحاث العلمية وانتاج المحتوى، مرجع سابق.

[٤٠] - E. M. Rogers, A Prospective and Retrospective Look at the Diffusion Model, **Journal of Health Communication**, (2004), Vol. (9), No. (1), PP.13-17.

[٤١] - نورة حمدى محمد أبو سنة، اتجاه الأكاديميين وأخصائى الإعلام التربوى نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعى ChatGPT فى الأبحاث العلمية وانتاج المحتوى، مرجع سابق.

[42]- https://motkaml.com/%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-poe/

[43] - https://2u.pw/BfOuNp7X

[٤٤]- المنهج الوصفى، تعريفه وخصائصه، مبتعث للدراسات والإستشارات الأكاديمية، متاح على الرابط: https://2u.pw/wcU6k

[٤٥] - محمد عبد الحميد ، دراسات فى بحوث الإعلام، ط٢(القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص ٩٣

[٤٦] - عبد الصادق حسن عبد الصادق، معالجة مواقع الصحف العربية الإلكترونية للانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٢ ، دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشرق الأوسط والحياة، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج ١١، ع ٢، ديسمبر ٢٠١٤، ص ص ١٧٧- ٢٤٤

[٤٧] - نفس المرجع السابق

[٤٨] - الأساتذة المحكمين لاستمارة تحليل المضمون هم كالتالى:

- أ.د. عبد العزيز السيد، عميد كلية الإعلام بجامعة بنى سويف.

- أ.د. أميمة محمد محمد عمران أستاذ الصحافة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة أسيوط.
- أ.د. محرز غالى، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د. رامى عطا صديق، رئيس قسم الصحافة بالمعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق.

[٤٩] - عبد الصادق حسن عبد الصادق، معالجة مواقع الصحف العربية الإلكترونية للانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٢ ، دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشرق الأوسط والحياة، مرجع سابق

[٥٠] - نورة حمدى محمد أبو سنة، اتجاه الأكاديميين وأخصائى الإعلام التربوى نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعى ChatGPT فى الأبحاث العلمية وانتاج المحتوى، مرجع سابق.

[51]- Brown, T., Mann, B., Ryder, N., Subbiah, M., Kaplan, J. D., Dhariwal, P., & Amodei, D.. Language models are few-shot learners. Advances in neural information processing systems, (2020)33, 1877-1901.

[52]- Alsharqawi, M, "aldhaka' aliaistinaeiu fi alshabakat aleasabiati. 'iisdarat jamieat al'iimam Jaefar Alsaadiqi, Baghdad, (2018).

[53]- libd.

[54]- Nabulsi, F. M., & Marri, K. A "Factors Affecting Expert Systems Implementation by UAE Government", In **International Triple Helix Summit**, 2022 Springer, Cham

[٥٥] - نورة حمدى محمد أبو سنة، اتجاه الأكاديميين وأخصائى الإعلام التربوى نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعى ChatGPT فى الأبحاث العلمية وانتاج المحتوى، مرجع سابق.

[٥٦] - عبد الملك ردمان الدنانى، عمر بن عمر، خالد عبد الله أحمد درار، أوجه استخدامات تطبيق شات جى بى تى فى المجال الإعلامى: دراسة استكشافية، مرجع سابق.

[٥٧] - محمود سلامة الشريف، مجد نعمان عبد الله، المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعى التوليدى (الشات جى بى تى نموذجا) ، التحديات والآفاق القانونية والاقتصادية للذكاء الاصطناعى ، مرجع سابق.

[٥٨] - نورة حمدى محمد أبو سنة، اتجاه الأكاديميين وأخصائى الإعلام التربوى نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعى ChatGPT فى الأبحاث العلمية وانتاج المحتوى، مرجع سابق.

[٥٩] - محمود سلامة الشريف، مجد نعمان عبد الله، المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعى التوليدى (الشات جى بى تى نموذجا) ، التحديات والآفاق القانونية والاقتصادية للذكاء الاصطناعى ، مرجع سابق.

[60]- Hassani, Hossein; Silva, Emmanuel Sirmal ,The Role of Chat GPT in Data Science: How AI-Assisted Conversational Interfaces Are Revolutionizing the Field, **MDPI**, (2023), 7(62), 1- 16.

[٦١] - عبد الملك ردمان الدنانى، عمر بن عمر، خالد عبد الله أحمد درار، أوجه استخدامات تطبيق شات جى بى تى فى المجال الإعلامى: دراسة استكشافية، مرجع سابق.

[٦٢] - سعد، أحمد سمير، شات جي بي تى: وجه الذكاء الاصطناعى الأحدث، شبكة المعلوماتية،(٢٠٢٣) متاح على الرابط: https://annabaa.org/arabic/informatics/33861

[63]- Olite, Francisca Mercedes Diego et al, Chat GPT: origen, evolución, retos e impactos en la educación Chat GPT: Origen, Evolution, Challenges and Impacts on Education**, Educación Médica Superior**, (2023), 37(2), 1- 23

[64]- Surameery, Nigar M. Shafiq; Y. Shakor, Mohammed ,Use Chat GPT to Solve Programming Bugs, **International Journal of Information technology and Computer Engineering**, (2023), 3(1), 17- 22

[65]- Božić, Velibor , Chat GPT and education, (2023),https://www.researchgate.net/publication/369926506_Chat_GPT_a nd_education

[66]- Chowdhury, Naem Azam; Aktar, Sheuly (2023): Unlocking the Power of ChatGPT: An In-Depth Look at ChatAI's Business Model, 1-9 ,Available at: https://www.researchgate.net/publication/368653595_Unlocking_the_Power_of_ChatGPT_An_In-Depth_Look_at_ChatAI%27s_Business_Model

[٦٧] - دينا على حامد أحمد، استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى البحث التربوى تشات جى بى تى Chat Gpt نموذجاً، مرجع سابق.

[68]- Ray, Partha Pratim ,Chat GPT: A comprehensive review on background, applications, key challenges, bias, ethics, limitations and future scope, **Internet of Things and Cyber-Physical Systems,** (2023), (3), 121- 154

[69]- Suhib Y. Bdoor, Mohammad Habes Use Chat GPT in Media Content Production Digital Newsrooms Perspectivese Chat GPT in Media Content Production Digital Newsrooms Perspective, studies in Big Data, SBD, V 144, 2024 , Available at:

https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-52280-2_34

[70] -Oxford Learner's Dictionaries, "chatbot",2021, Available at: https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/chatbot?q=chat bot, 3-4-2023.

و نورة حمدى محمد أبو سنة، اتجاه الأكاديميين وأخصائى الإعلام التربوى نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعى ChatGPT فى الأبحاث العلمية وانتاج المحتوى، مرجع سابق.

[٧١] - شيرين البحيرى، استخدامات القائمين بالاتصال لتطبيق GPT -CHAT وتأثيراته عليهم، مرجع سابق.

[72]- Som Biswas, Role of ChatGPT in Journalism: According to ChatGPT, **Journal of Alsalam University**, Vol. 6, No. 1 , 2023, pp. 39–41

[73]- Suhib Y. Bdoor and Mohammad Habesm , Use Chat GPT in Media Content Production Digital Newsrooms Perspective, op.cit.

[74]- Z. Lin, (2023)"Why and how to embrace AI such as ChatGPT in your academic life." PsyArXiv, Feb. 05, 2023. doi: 10.31234/osf.io/sdx3j.

[75]- M. Mijwil, Maad (2023): ChatGPT: The Future of Artificial Intelligence in the Scientific Research, **A Preprint**, 1- 5. , Available at:

https://www.researchgate.net/publication/368788743_ChatGPT_The_Future_of_Artificial_Intelligence_in_the_Scientific_Research

[76] - Shazhaev, Ilman et al (2023): Voice Assistant Integrated with Chat GPT, **Indonesian Journal of Computer Science,** 12(1), 22- 31.

77- Shahad Al-Khalifa, Fatima Alhumaidhi, Hind Alotaibi and Hend S. Al-Khalifa, ChatGPT across Arabic Twitter: A Study of Topics, Sentiments, and Sarcasm, 2023, *8*(11), 171, available at: Data | Free Full-Text | ChatGPT across Arabic Twitter: A Study of Topics, Sentiments, and Sarcasm (mdpi.com)

78- Suhib Y. Bdoor, Mohammad Habes Use Chat GPT in Media Content Production Digital Newsrooms Perspectivese Chat GPT in Media Content Production Digital Newsrooms Perspective, op.cit.

٧٩ - إيمان متولى، خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى) دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع ٧٦، ج ٢، يوليو ٢٠٢٤، ص ص ٨١٤- ٩٣٠

٨٠ - رحاب محمد محروس، سيمائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجا، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج ٦٩، ع ٢، يناير ٢٠٢٤م، ص ص ٨٠٦- ٨٥٤

٨١ - هبه أحمد رزق سنيد، معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعى لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣ (دراسة تحليلية) ، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى**، كلية الإعلام ، جامعة بنى سويف، مج ٦، ع ١، يناير ٢٠٢٤ م، ص ص ٥٣٤- ٦٠٧